

# كلية التربية

طرائق تدريس

العلوم الاجتماعية

تاريخ + جغرافيا

دبلوم التأهيل التربوي

التعليم المفتوح

الدكتور

فراس عبدالرحمن

مقدمة :

يستند بناء مناهج العلوم الاجتماعية إلى :

١\_ أسس اجتماعية ، ٢\_ أسس سيكولوجية (نفسية) ، ٣\_ أسس تربوية .  
✧ الأسس الاجتماعية :

- ١- ربط المتعلم بترائه الاجتماعي والإفادة منه في بناء المستقبل .
  - ٢- تعرف خصائص المجتمع والاهتمام بها وتلبية حاجاته وأهدافه الرئيسية وظروفه ومشكلاته .
  - ٣- تعرف طبيعة التغير الاجتماعي وعوامله ومظاهره وإبراز العلاقة بين منهج العلوم الاجتماعية والتغير الحاصل في المجتمع " مواكبة منهج العلوم الاجتماعية للتطورات الحاصلة في المجتمع السوري " .
  - ٤- إبراز مظاهر التطور الاجتماعي والتنبيه بأشكالها المختلفة التي مر بها المجتمع السوري .
  - ٥- الاهتمام بعادات المجتمع السوري وتقاليد المستمدة من القيم الاجتماعية والإنسانية والتمسك بها .
- ✧ الأسس السيكولوجية والنفسية باعتبار المتعلم محور العملية التعليمية:

- ١- مراعاة خصائص نمو المتعلم .
- ٢- مراعاة حاجات المتعلم الأساسية واستعداداته وميوله وقدراته .
- ٣- ومهاراته في مختلف مراحل تعليمه باعتباره محور العملية التعليمية التعليمية .

## الأسس التربوية :

١- بناء شخصية المتعلم بشكل متوازن من جميع الجوانب الروحية والعلمية والفكرية والجسدية .

٢- إعداد منهجاً متكافئاً من المهارات والمعارف والقيم المرتبطة بالعلوم الاجتماعية، بما يساعد المتعلم على تطوير قدرته على فهم القضايا المجتمعية والتفاعل الإيجابي معها على المستوى المحلي والقومي والعالمي .

٣- إبراز وظيفة العلوم الاجتماعية وتأكيد ارتباطها بحياة المتعلم اليومية ، وبحياته العملية في المستقبل .

٤- التأكيد على الانتماء إلى الوطن والحرص على مصالحه العليا وتحمل مسؤولية بنائه ورفع مكانته بين الأمم .

٥- الاهتمام بالمنحى التكاملي الذي يربط بين مواد العلوم الاجتماعية وبين مواد العلوم الأخرى .

المعماري والفارس) ببيان رأيهما حول مكان بناء القلعة. وأهم من هذا كله، فقد أظهر هذان الرجلان أنهما كانا ينصتان بكل روية للتلاميذ وهم يقومون بتسويغ ما يقررونه ويفعلونه.

كان هذا كله بداية، أكثر منه نهاية المطاف. لقد امتدت الدراسة لتشمل المبنى الفعلي للقلعة وأنشطة عديدة أخرى. على أية حال، فإن البداية كان لها أساس قوي ومسوغ يمكن البناء عليه، فقد عمل التلاميذ على سبر غور العديد من الموضوعات التي كانت تهم الناس في القرون الوسطى.

## أهداف الدراسات الاجتماعية بشكل عام / الولايات المتحدة الأمريكية نموذجاً

هذه الأهداف تنمى بالموسيقى، ولا تتعلق بمرحلة تعليمية محددة أو بعينها ج  
لهم من مرسى مين، بل تكون على شكل غايات بعيدة ما وراء هذه  
الأهداف مع الأهداف العامة للتربية بشكل عام.

وبصفتك معلماً فإنك مدين لأجيال التلاميذ الذين قمت بتعليمهم لكي تصبح هذه المادة ذات نفع ومعنى، ومثيرة للفضول عند التلاميذ. للتاريخ كم هائل لا نهاية له من القصص التي تتعلق بالناس والأحداث، وبالقيم والقوانين التي يحتاجون إليها ليمارسوا عيشتهم بتناغم وانسجام. لذا فإن الجواب الحقيقي عن سؤال "ما الذي تحتاج إلى معرفته عن الدراسات الاجتماعية؟" يمثل مجموع ما يمكن أن تتعلمه من: التاريخ، والجغرافيا، والسياسة، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، والاقتصاد، وعلم النفس، والدين.

كانت الدراسات الاجتماعية على الأغلب، في المدارس الابتدائية، موضوعاً يجب تعلمه إذا ما توفر لهذه الدراسات وقت كاف. وكانت الأولوية تعطى لموضوعات القراءة والرياضيات واللغة. وفي حين لم يكن ينظر إلى الدراسات الاجتماعية على أنها موضوع قليل الأهمية، فإنها كان ينظر إليها من





زاوية أن مهارات القراءة والرياضيات واللغة تعتبر - من وجهة نظر المجتمع، ومعلمي الصفوف الابتدائية، ومديري المدارس - أساسيات، أو مواضيع جوهرية يجب تعلمها قبل كل شيء. ونظراً لأهمية الدراسات الاجتماعية التي تعادل أهمية القراءة والرياضيات واللغة، فإنها تدرس لأن التلاميذ يحتاجون إليها في الحياة الاجتماعية.

إن سنوات السبعينيات وأوائل الثمانينيات من القرن المنصرم التي كان يُنظر فيها إلى القراءة والرياضيات واللغة بوصفها أساسية كان لها تأثير سلبيّ ظاهر على الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية. وقد أكدت دراسات مستقلة قام بها كل من جروس (1977)، وهان (1977)، أن الدراسات الاجتماعية كادت تتلاشى في الصفوف الابتدائية الأولى في تلك الفترة. واستمر هذا التوجّه في ظل وجود الحركة الكلية للغة (جودلاد وهان، 1985). ومع ذلك - وعلى الرغم من كل شيء - فقد بقيت الدراسات الاجتماعية مدرجة بطريقة أو بأخرى ضمن المناهج المدرسية التي اشتملت على قصص القراءة والأشعار والروايات التي حوت بغزارة مواقف اجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن اليوم المدرسي، يتكون من سلسلة معقدة غنية بالمواقف الاجتماعية والمشكلات التي تتراوح بين الغرفة الصفية، والضبط والربط داخل جدران المدرسة، مروراً بالكافيتيريا، إلى باص المدرسة. وقد يثير المختصون بالدراسات الاجتماعية مسألة أن التركيز ما يزال منصّباً على مهارة اللغة، وليس على التطور أو النمو الاجتماعي.

ربما كان على المربين والسياسيين - في أقرب فرصة ممكنة - أن يدركوا حقيقة مفادها: أن الدراسات الاجتماعية مواد أساسية وضرورية وجوهرية في صفوف المرحلة الابتدائية. إن عملية الإصلاح التربوي لم يكن لها أي أثر حقيقي فيما يتعلق بمواضيع المهارات الأساسية، وأصبحت المدارس على وشك فقدان أي وقت لاستقطاعه من موضوعات دراسية أخرى. ليس من

الممكن أن يحسن التلاميذ مواقفهم واتجاهاتهم بدون انتباه المربين إلى مساعدتهم على التعلم عن أنفسهم وعن مسؤولياتهم في المجتمع الذي يعيشون فيه.

وقد حدد "المجلس القومي للتعليم" للدراسات الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة" عام 1989 الهدف الرئيسي للدراسات الاجتماعية؛ بأنه إعداد التلاميذ، وتجهيزهم بالمعرفة، والفهم للماضي بوصفه ضرورة ملحة لمواجهة مشاكل الحاضر والتخطيط للمستقبل. وذهب المجلس إلى القول بأن الدراسات الاجتماعية تمكن التلاميذ من المشاركة في عالمهم من خلال مساعدتهم على فهم علاقتهم مع الآخرين، وعلاقتهم بالمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

إن الوظيفتين الرئيسيتين للمدارس هما: مساعدة المجتمع من خلال خلق مواطنين فاعلين ومشاركين، ومساعدة التلاميذ على أن يعيشوا حياة سعيدة تتاح لهم من خلالها القدرة والإمكانية لتحقيق طاقاتهم الكامنة. هذا هو حال الدراسات الاجتماعية، وهذا هو السبب الذي يجعل منها مواد ضرورية مهمة في المدارس الابتدائية.

وعلى الرغم من أن أخصائيي الدراسات الاجتماعية يختلفون فيما يتعلق بالأولويات، فإن القائمة التالية تدرج الأهداف التي ترتبط غالباً ببرامج الدراسات الاجتماعية:

- \* --- إعداد مواطنين يمكن أن يتحملوا المسؤولية نحو الوطن والمجتمع المحلي.
- \* --- إعداد الطلبة للكلية والجامعات.
- \* --- تكوين الوعي والفهم للقضايا الاجتماعية المعاصرة.
- \* --- تكوين مفاهيم جيدة حول الذات وتطويرها.
- \* --- تعليم طرائق دراسة المجتمع وأساليبها.
- \* --- تحفيز الطلبة على تعلم الدراسات الاجتماعية.
- \* --- تنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- \* --- إعداد مواطنين ذوي رؤية عالمية.

كل ما نعمله بوصفنا معلمين، فإننا ننجز للحاضر، ولكن يجب علينا أن ننجز للحاضر، وعين من أعيننا تنظر إلى المستقبل. التلاميذ الذين نعلمهم سيصبحون - مع مرور الأيام - كباراً في السن، ومن المرجح أنهم سيعيشون في مجتمع مختلف عن مجتمعنا؛ ولهذا يجب على المعلمين أن يتنبهوا لمجتمع

المستقبل، ويعتدوا بتلاميذهم للعيش فيه.

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ نوع الأثر الذي يتركه المعلمون في نفوس التلاميذ، وكذلك نوعية التلاميذ الذين نعدّهم، هي أمور في منتهى الأهمية والحساسية، كونها مخرجات مهمة جداً من مخرجات التعليم.

وفيما يلي عدد قليل من الموضوعات التي سيكون لنا - نحن معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية - أثر فيها عندما يصبح التلاميذ الذين نعلمهم الآن كباراً:

- الوظائف التي يتقلّدونها، وطريقة أدائهم لهذه الوظائف.
  - الطريقة التي يشعرون فيها بأنفسهم.
  - طريقة تحملهم للمسؤولية.
  - طريقة تعاملهم مع الآخرين.
  - كيفية مواجهتهم للمشكلات وطريقة حلها.
  - الدافعية والاتجاهات عامة.
  - الأشياء التي يتمنونها، وكيف يتعاملون مع الأشياء التي يتمنونها ويقدرونها.
  - كيفية النظر إلى التراث والتعلق به.
  - كيفية تعاملهم مع البيئة التي يعيشون فيها.
  - كيفية تعاملهم مع الناس الذين هم من مجتمعات وثقافات واجناس وقوميات ومجموعات عرقية مغايرة.
- في كل هذه الموضوعات، وفي موضوعات أخرى، حيث يمكن للمعلمين أن يؤثروا في الطلبة، لا شك في أن معظمنا يقبل في سرور التنوع الكبير في المخرجات. السؤال هو: ما مقدار ما نتوقعه من أنفسنا حول كل موضوع؟ وهذا سؤال لا يمكن تركه بلا إجابة. من الممكن في هذا السياق استخدام تجميع الصور المتقطعة وإعادة تشكيل صورة واحدة؛ من السهل إنجاز هذه المهمة إذا توفرت لدينا الصورة الكاملة. عندها يتم تجميع الأجزاء بعضها إلى بعض، والأمر ذاته ينطبق على التعليم.
- عملنا من المفيد وضع رؤية وتصور لنقل التلاميذ في سن (10-15 سنة) إلى المستقبل، ومن ثم العمل على تكوين هذه الرؤية وهذا التصور بالفعل.

يجب أن تكون الأهداف أول اهتمامات أيّ معلم، ولا سيّما معلم

يجب أن تكون الأهداف أول اهتمامات أيّ معلم، ولا سيما معلم الدراسات الاجتماعية؛ فالأهداف يكمل بعضها بعضاً، وتعطي الواحدة منها الآخر وتعطي توجيهاً لجهودنا، ولا يمكن أن نصل إلى نقطة نستطيع عندها القول إننا حققنا جميع الأهداف. هل يمكن للمرء الادعاء بأنه أصبح يحل المشكلات بطريقة فاعلة وناجعة على سبيل المثال؟ أو يمكن الادعاء بأنه أصبح مواطناً صالحاً؟ إن فاعلية الأهداف وجوهرها كامنان في كونها تصف الشخص الذي نعمل دائماً على كينونته وصيرورته.

ومن جهة أخرى، فإن أغراض الدراسات الاجتماعية التي نرغب في تحقيقها - على المدى القصير - يمكن تحقيقها، ويمكن أيضاً قياسها، وتصبح هذه الأهداف القصيرة المدى علامات بارزة ومؤشرات لنقدمنا. تحدد الأهداف الاتجاهات التي نريد أن نصل إليها، وغالباً ما تتسم هذه الأهداف بالعمومية؛ لذا يلجأ المعلم إلى استنباط مجموعة من الأغراض الإجرائية السلوكية التي يؤدي تحقيقها إلى تحقيق الهدف العام بعد فترة ليست بالقصيرة.

في مجال التربية والتعليم، عادة ما نبدأ بالتخطيط من خلال تحديد أهدافنا، وعندما تتحدد هذه الأهداف فإننا نحاول أن نصف المخرجات النوعية المحددة لفترات قصيرة من التعليم.

إن الأهداف العامة، بدون أهداف إجرائية سلوكية يمكن تحقيقها وقياسها خلال فترة قصيرة، تبقى أحلاماً فحسب. أما الأهداف الإجرائية السلوكية المنفصلة تماماً عن الأهداف العامة، فإنها تبقى دون معنى. وإن أغراض تدريس الدراسات الاجتماعية يتم تحديدها على أساس المحتوى أو المضمون الذي يتم تعليمه، وفئة التلاميذ التي يتم تعليمها.

لقد تم تحديد الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة وتعريفها من مجموعات وهيئات على مستوى الدولة بصورة مركزية. وبصرف النظر عن المجموعة أو الهيئة، فإن مواد الدراسات الاجتماعية كانت ترتبط دائماً بأهداف تعليم المواطنة.

ويرى "المجلس القومي للدراسات الاجتماعية" أن من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات، وأن أي برنامج تدريس تقع عليه مسؤولية إعداد الشباب لكي يفهموا المشكلات التي تواجه المجتمع، والتي يزداد تنوعها يوماً بعد يوم، ويعملوا على حلها. وقد تركزت الأهداف على حل المشكلات بطريقة تعاونية،

الأهداف العامة لمناهج الدراسات الاجتماعية المطورة في سورية :  
من أهداف التربية في الجمهورية العربية السورية بناء الشخصية المتوازنة  
والمتكاملة لدى المواطن القادر والمبدع والمؤمن بوطنه وأمته الواحدة ،  
والمخلص بالدفاع عنها ، بغية تحقيق أهدافها القومية والإنسانية.

ويتضح من خلال مشروعات التطوير لمناهج المواد الاجتماعية أن هناك إجماعاً  
على أن الهدف الرئيسي من تدريس المواد الاجتماعية هو :

تربية المتعلم اجتماعياً من خلال مساعدته على فهم ماضي مجتمعه وتراثه وفهم  
العالم من حوله ، وإكسابه كفايات ومهارات يتفاعل من خلالها مع قضايا مجتمعه  
إيجابياً ويمتلك القدرة على اتخاذ القرار وروح المبادرة لصالح وطنه وأمته  
والإنسانية جمعاء وذلك بعد اكتسابه المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم  
المناسبة . ويتوقع من المتعلم أن مواطناً صالحاً :

١- متمتعاً بمشاعر الولاء والانتماء الوطني والقومي والإنساني ومقدراً  
للجهود التي تبذلها الحكومة في المجالات كافة على المستوى المحلي  
والعربي والعالمي .

٢- مراعيًا القوانين المعمول بها في بلده والعالم .

٣- معترفاً بالأمة العربية وتراثها وقيمها الروحية ولغتها القومية .

٤- محافظاً على البيئة المدرسية والاجتماعية والطبيعية التي يعيش فيها  
المتعلم .

٥- متمتعاً بالحس الجمالي والأخلاقي السليمين في مجالات الحياة كافة ، بما يلائم أهداف المجتمع وقيمه .

٦- قادراً على التواصل في مجتمعه ومتمكناً من التواصل الإنساني بأشكاله المختلفة .

٧- قادراً على التفكير الموضوعي والنقدي .

٨- قادراً على اتخاذ قرارات مسؤولة تجاه القضايا السكانية والبيئية وفق سياسات المجتمع وخططه التنويع .

٩- قادراً على التفاعل مع التطورات التقنية وأساليب العمل في الحياة من خلال :

- القدرة على التعلم الذاتي .

- القدرة على استخدام التفكير العلمي من خلال تحديد المشكلات المجتمعية وجمع المعلومات حولها ومن ثم تحليلها واقتراح الحلول المناسبة .

- القدرة على العمل ضمن فريق .

١٠- قادراً على توظيف التقنيات المعاصرة في مجالات الحياة وفهم دورها الإيجابي والسلبي .

## التغير في الدراسات الاجتماعية

إن الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية يجب أن تكون مختلفة في وقتنا الحاضر عما كانت عليه. لقد تغيرت حياة التلاميذ في العقود القليلة الماضية، وطبيعة المشاكل التي يواجهها التلاميذ هذه الأيام أصبحت مختلفة. لنذكر فقط بعضاً من هذه التغيرات والاختلافات فنقول: لقد حدثت زيادة ثابتة ومستمرة في عدد التلاميذ الذين يتعلمون في بيوتهم، وكذلك حدثت زيادة في عدد حالات الطلاق، وفي العنف الأسري، وفي ظهور العصابات، وفي استخدام التلاميذ العقاقير والمخدرات ومواد أخرى، وفي عدد حالات البيوت التي يديرها ويشرف عليها أحد الأبوين بسبب انفصال الزوجين، وفي عدد الجرائم التي يتورط فيها الأحداث. كذلك حدثت تغيرات تؤثر في حاضر التلميذ ومستقبله بطريقة أو بأخرى.

لقد حدثت ثورة علمية بالغة التعقيد في ميادين التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات، كما حدثت تغيرات رئيسة وتحولات جوهرية في المجتمع شملت علاقات الذكر والأنثى، والعلاقات الثقافية والعرقية، والبنية الحكومية والاقتصادية في مجتمعات العالم كلها.

وفي عالم أصبح فيه التغيير عرفاً وقاعدة، صار لزاماً علينا أن نواجه بثبات المعضلات التي لم يسبق لها مثيل. في مثل هذا العالم، فإن تعليم الدراسات الاجتماعية في المدارس يحتاج - أكثر من أي وقت مضى - إلى مساعدة التلاميذ على تعلم كيفية التعامل مع المشكلات، ويحتاج المعلمون إلى فهم واضح واستيعاب كامل لأسلوب حل المشكلات. وعلى الرغم من إمكانية تعريف كلمة "مشكلة" بطرق كثيرة، فإننا سنستخدم هذا المصطلح بحيث يقصد به أي موقف يحتاج إلى حل، لكن طريقة حله ليست واضحة وقت حدوثه.

تنطوي المشكلات غالباً على مسائل أخلاقية، أو صعوبات، أو مخاطر، أو فضولية مفرطة لا يوجد لها حل واضح في وقتها، ويتطلب حلها استرجاع المعلومات المتاحة حالياً واستخدامها لحل بعض المشكلات والصعاب الجديدة والمختلفة. والأهم هو التنبؤ والتمعن في أسلوب حل المشكلات بغرض إيجاد حلول سهلة وسريعة وبطريقة هادفة وبناءة.

إن القدرة على حل المشكلة ربما تكون أكثر المهارات المنصوص عليها في المنهاج المدرسي، وهي المهارة التي يحتاجها أغلب الناس طوال حياتهم تقريباً؛ إذ إن معظم المواقف التي نواجهها في المجتمع، وجميع القرارات التي تتطلب القيام بعمل ما، تتصل بطريقة أو بأخرى بموضوع المشكلات.

وإذا استطاع التلميذ، وكذلك المعلمون، أن يكتسبوا الاستعداد الفكري المطلوب وكذلك الاتجاهات ومهارات حل المشكلات، فإنهم بذلك يستطيعون مواجهة المستقبل بحكمة واقتدار. وعلى النقيض من ذلك، فإن تعليمهم يصبح غير ذي جدوى قبل اكتساب هذا الاستعداد.

إن القدرة على حل المشكلات هي المهارة الضرورية لكل حقول المعرفة، ولكل فرع من فروع هذه الحقول. وقد كان ينبغي أن يكون دور المعلم، لنا في الحياة هو حل المشكلات.



#### خامساً: علاقة المناهج المطورة بنظرية الذكاءات المتعددة:

تعتمد المناهج المطورة في تصميمها على مراعاة أنماط التعلم كافة، مما يساهم في سرعة وسهولة التعلم، لأن المعلومة تقدم وتتوافق مع قدرة وأسلوب التعلم المناسب للمتعلم، فقد راعت المناهج أنواع الذكاءات فوضعت أنشطة تناسب كل نوع من أنواع الذكاء.

##### ١- الذكاء اللغوي:

القدرة على التعبير عن النفس والأفكار والمواقف والقدرة على ترتيب المعاني والكلمات وهؤلاء المتعلمين الذين يظهرون تفوقاً في فنون اللغة كالاستماع والكلام والقراءة والكتابة، لتنمية هذا النوع من الذكاء لا بد من توفير بيئة صفية يعبر فيها المتعلمون عن قدراتهم اللغوية مثل القراءة الجهرية والحوارات والنقاشات وتصميم مهام وأنشطة يمارسون فيها مواهبهم في كتابة القصص والروايات.

##### ٢- الذكاء المنطقي الرياضي:

القدرة على التعامل مع المسائل المنطقية المعقدة وهؤلاء هم المتعلمون الذين يظهرون تفوقاً في التعامل مع الأرقام وتفسير وتحليل وحل المشكلات، لتنمية هذا النوع من الذكاء يفضل إعطاء المتعلم الفرصة لتطبيق ما يتعلمه في العالم الحقيقي مثل إنجاز مشاريع وتقديم بعض الألعاب.

##### ٣- الذكاء البصري المكاني:

القدرة على الاستيعاب عن طريق الصور وتشكيلها والقدرة على استيعاب العالم المرئي بدقة وإعادة تشكيله بصرياً ومكانياً في الذهن أو على الورق، يتمتعون في تعلمهم باللوحات التوضيحية والأشكال البيانية والخرائط والجداول والعروض والصور، لتنمية هذا النوع من الذكاء لا بد من إثراء البيئة بالأفلام والخرائط والمخططات والصور والإكثار من الأسئلة التي تجعل المتعلم يمعن النظر والخيال واستخدام الأسئلة الافتراضية التي تبدأ بماذا لو؟

##### ٤- الذكاء البدني الحركي:

القدرة على استخدام الجسم استخداماً ماهراً للتعبير عن النفس أو تجاه هدف محدد أو القدرة على تنمية المهارات البدنية الحركية ويستفيد الأذكاء في هذا النمط من الأنشطة والألعاب الحركية والمهام اليدوية والتركيبات الحسية، لتنمية هذا النوع من الذكاء يفضل إعطاء المتعلم الفرصة للتطبيق العملي والعمل على تنفيذ المشاريع وعمل النماذج.



#### ٥ - الذكاء الموسيقي:

القدرة على فهم وتركيب الأنغام والإيقاعات وهؤلاء يفهمون أفضل من خلال الغناء والإنشاد والتدريب والتعبير الموسيقي، لتنمية هذا النوع من الذكاء لا بد من تشجيع المتعلمين على شرح معلومات ما عن طريق غنائها أو تلحينها واستخدام المؤثرات الصوتية الملائمة.

#### ٦ - الذكاء الذاتي:

يتجلى في فهم المتعلم لنفسه ومشاعره وأفكاره وقيمه الذاتية، والأنكباء في هذا النمط يظهرون ميلاً إلى المحافظة الاجتماعية إلا أنهم حساسون منتهون لما يتعلمون، لتنمية هذا النوع من الذكاء لا بد من تشجيع المتعلمين على التأمل الذاتي في تصرفاتهم وأفعالهم.

#### ٧ - الذكاء الاجتماعي:

القدرة على فهم وإدراك الآخرين وأمزجتهم وأذواقهم ورغباتهم والقدرة على التوصل وإقامة العلاقات وهؤلاء يتعلمون بالتعاون في المجموعات، لتنمية هذا النوع من الذكاء لا بد من تصميم المهام والأنشطة الاجتماعية التي تشجع المتعلمين على العمل الجماعي وتبادل الآراء.

#### ٨ - الذكاء الطبيعي:

القدرة على معرفة وتصنيف النباتات والحيوانات والمعادن والقدرة على التقاط الفروق الدقيقة بين الأشياء وهؤلاء يحبون التعلم واكتساب الخبرات خارج قاعات الدرس من خلال الرحلات الاستكشافية، لتنمية هذا النوع

من الذكاء يفضل استخدام الصور والبرامج الوثائقية والنماذج الطبيعية والمجلات الخاصة بالطبيعة والقيام بالزيارات الميدانية التعليمية.

من أمثلة دعم كتب سادة التاريخ نظرية الذكاءات المتعددة:

- إذا كنت عضواً في غرفة التجارة ما الحلول التي تقترحها لحماية المستهلك؟ لدعم الذكاء الذاتي.
- برز علماء في مجالات مختلفة بأي مجال تعد نفسك متميزاً فيه، ما سبب تميزك؟ وهل ترغب أن تختص به مستقبلاً؟ لدعم الذكاء الذاتي.
- اتفاقية حماية آثار بلدي: وقع وطني سورية على اتفاقية التراث العالمي عام ١٩٧٥م. ما رأيك أن توقع معي على اتفاقية مماثلة نحمي بها آثارنا؟ لدعم الذكاء الذاتي.
- ما الجمعية التي تفضل العمل فيها؟ ولماذا؟ لدعم الذكاء الاجتماعي.
- نظم مشروعاً أو معرضاً خاصاً بك أو بمشاركة زملائك: ما المنتجات؟ كيف ستنظم؟ ما الهدف؟ لدعم الذكاء الاجتماعي.
- عدّ لمصادر التعلم، وبين أسباب اهتمام الاحتلال الفرنسي بصناعة الحرير في سورية. لدعم الذكاء اللغوي.

## ٢- تصنيف الأهداف :

تصنف أهداف الدراسات الاجتماعية إلى ثلاث مجالات هي :

المجال المعرفي ، المجال المهاري ، المجال الوجداني .

### ٢-١ - المجال المعرفي :

تركز أهداف هذا المجال على المعلومات والمعرفة العلمية حسب نوع العمليات العقلية المتضمنة في الهدف التي يتوقع أن يقوم بها المتعلم وقد قسم بلوم هذا المجال إلى ستة مستويات متدرجة ومتتابعة وهي :

#### أ- مستوى المعرفة (التذكر) :

يركز هذا المستوى على عمليات التذكر واسترجاع المعلومات أو التصرف عليها من معلومات معطاة سابقاً وتتضمن المعلومات المطلوب تذكرها واسترجاعها المصطلحات والحقائق والمبادئ والنظريات ومعرفة التواريخ والأشخاص والوقائع والأماكن... الخ .

تصاغ الأفعال السلوكية في هذا المستوى بأفعال مضارعة مثل : يحدد ، يسمي ، يذكر ، يتصرف إلى ، يختار . ومن الأمثلة على ذلك :

- أن يسمي عاصمة الدولة البابلية الأولى .

- أن يعدد نتائج غزوة بدر .

- أن يعدد أهم الحاصلات الزراعية في بلاد الشام .

- أن يحدد المناطق التي تتأثر بالرياح الموسمية في الجزيرة العربية .

#### ب- مستوى الفهم :

يتوقع في هذا المستوى أن يستطيع المتعلم أن يفهم ما يدور حوله وما يقدم إليه في صورة معلومات وخبرات وأن يعلل الأسباب أو النتائج ويفسر العلاقات التي تتضمنها الموضوعات أو يفسر حدوث بعض الظواهر أو يعبر عن بعض المعلومات أو يصف بأسلوبه الخاص دون إخلال بالمعنى الأصلي من خلال

التعبير الذاتي أو الاستنتاج ويعبر عن هذا المستوى بأفعال سلوكية مثل : يفسر ، يميز ، يتوَّجم ، يعلل ، يضرب أمثلة ، يعرف (بأسلوبه الخاص) . مثال :

- أن يميز بين خطوط الطول ودوائر العرض .
- أن يعلل حدوث ظاهرة كسوف الشمس .
- أن يعلل غزو أبرهة الحبشي لمكة المكرمة .
- أن يعرف الصخور الرسوبية .

#### ج- مستوى التطبيق :

يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على استخدام المفاهيم أو المبادئ أو المهارات التاريخية في مواقف وأوضاع جديدة مثال ذلك :

- أن يرسم التلميذ خطأ زمنياً لحياة الرسول (ص) بعد الهجرة .
- أن يصمم التلميذ مجسماً لقلعة صافيتا .
- أن يطبق مبدأ الشورى في اختيار عريف الصف .
- أن يستخدم جهاز الضغط الجوي في قياس الضغط داخل غرفة الصف .

#### د- مستوى التحليل :

ويتمثل في قدرة المتعلم على تحليل المادة المتعلمة إلى عناصرها المكونة لها مثال ذلك :

- أن يحلل المناخ إلى عناصره المكونة له .
- أن يصنف تاريخ الإنسان إلى عصور .
- أن يوازن بين الغزوات والسرايا .



#### هـ- مستوى التركيب :

يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على إنتاج نماذج أو كليات من أجزاء وعناصر متفرقة، على نحو يتميز بالأصالة والإبداع ، مثال ذلك :

- أن يكتب قصة عن زنوبيا ملكة تدمر .
- أن يقترح خطة لزيارة مدينة بصرى الأثرية .
- أن يقترح بعض الحلول لمشكلة التصحر في سورية .

#### و- مستوى التقويم :

ويتمثل في قدرة المتعلم على إصدار أحكام حول قيمة الأشياء والمواقف أو الشخصيات التاريخية وفق معايير محددة ، مثال ذلك :

- أن يقيم دور مصر القديمة في الحضارة الإنسانية .
- أن يقيم دور خالد بن الوليد في حروب الردة .
- أن يعبر عن رأيه بالمتحف الوطني .
- أن يقيم تجربة سورية في توطين البدو الرحل واستقرارهم .

#### ٢-٢- المجال المهاري (الحسي - الحركي) :

تسعى الأهداف التربوية في هذا المجال إلى تعلم المهارات وتطويرها وتنمية الكفاية في أداء مثل هذه المهارات ليتمكن المتعلم من تأديتها بسهولة ويسر ودقة من خلال التوافق العضلي والحسي . ويقسم هذا المجال إلى عدة مستويات تمثل المراحل المتتالية التي يمر بها المتعلم لاكتساب المهارة وتأديتها بأفضل مستوى ممكن وهي :

#### أ- الملاحظة :

يلاحظ المتعلم في هذا المستوى أداء المهارة أو النشاط من قبل المعلم ويطلع على الإرشادات الكتابية أو اللفظية حول طريقة الأداء .

#### ب - المحكاة أو التقليد :

يتركز اهتمام المتعلم في هذا المستوى على أداء المهارات البسيطة أو أجزاء منها ويحاول تقليدها وتكرارها .

#### ج - التطبيق :

يطبق المتعلم في هذا المستوى ما تعلمه ويؤدي الحركات أو الخطوات المرسومة وفق تتابع معين .

#### د- التقويم والانتقاد :

يتم في هذا المستوى تصويب الأخطاء المرتكبة أثناء أداء المهارة بعد حدوثها مباشرة .

#### هـ - التعديل أو التكييف :

تخف الأخطاء المرتكبة تدريجياً وتختفي الحركات غير الضرورية ويضفي المتعلم شيئاً من ذاته على النشاط أو المهارة ويتمكن من تأديتها بسهولة ودقة وأقل جهد ممكن وفي زمن أقصر .

تصاغ الأهداف في المجال المهاري بأفعال سلوكية مثل : يراقب ، يتابع ، يؤدي ، يمثل ، يرسم ، يصمم ، يصوب الأخطاء . مثال على ذلك :

- أن يراقب رسم المعلم لمصور بلاد الشام .

- أن يؤدي دور القائد صلاح الدين في مسرحية تحرير بيت

المقدس .

- أن يرسم مصور سورية ويثبت عليه الحدود الإدارية للمحافظات

- أن يرسم مقطعاً تضاريسياً بدءاً من الساحل إلى الجبال الساحلية في سورية.

### ٢-٣- المجال الوجداني (الانفعالي) :

يهدف هذا المجال إلى بناء جوانب تربوية مهمة في بناء شخصية المتعلم تتعلق بقيمه واتجاهاته ومشاعره ورغباته وانفعالاته وقد قام (كراثول) بتقسيم هذا المجال إلى خمسة مستويات هرمية متدرجة من البسيط إلى المركب وهي :

#### أ- مستوى الانتباه للمثيرات واستقبالها :

يهدف هذا المستوى إلى وعي المتعلم وإحساسه بوجود ظاهرات ومثيرات محددة في البيئة المحيطة فينتبه إليها ويبدى اهتماماً ورغبةً في الاستقبال والإصغاء إلى المثير أو الشيء الذي يحاول المعلم تحفيز المتعلم للانتباه إليه.

#### ب - الاستجابة :

في هذا المستوى يبدي المتعلم اهتماماً مركزاً ويقوم باستجابة أولية تعبر عن ميل أو استعداد أو رغبة أولية تجاه المثيرات أو الظواهر أو الأشياء .

#### ج - قبول القيمة أو الاتجاه :

يهدف هذا المستوى إلى معرفة قدرة المتعلم على إدراك القيمة أو الأهمية التي يمثلها الشيء أو الشخص أو الظاهرة المدروسة وقد تكون مثيرات على شكل أفكار أو مواقف أو أنماط سلوك لأشخاص تعبر عن قيمة معينة يتقبلها المتعلم بشكل اختياري .

### د- تنظيم القيم :

يواجه المتعلم في هذا المستوى مواقف تبدو فيها أكثر من قيمة لذا تظهر الحاجة إلى قيام المتعلم بتجميع عدد من القيم في نظام متناسق بشكل يشكل به نظامه القيمي حول موضوع معين أو موقف محدد ويمكن أن يتعرض هذا النظام للتعديل كلما دخلت في حياة المتعلم قيم جديدة .

### هـ - تمثل القيم والاعتزاز بها :

في هذا المستوى يتقمص المتعلم القيم التي تبناها هو يلتزم بها في أعماله كلها وفي سلوكه لتشكل علامة مميزة له يمارسها في كل تصرفاته ونشاطاته .  
تصاغ الأهداف في المجال الوجداني بأفعال سلوكية مثل : يسأل ، يتابع ، يتعرف إلى ، يدافع عن ، يتبنى ، يبرر ، يبادر ، يسهم ، يشارك ، يدعو ، يتمسك ، ينظم ، يتقمص . مثال على هذا المجال :

- يدافع عن دور العرب في الحضارة الإنسانية .
- يتخذ موقفاً إيجابياً من الإجراءات الهادفة إلى المحافظة على نظافة الساحل السوري .
- يتبنى اتجاهاً سلبياً نحو تعاطي المخدرات .
- أن يشارك في المناقشة حول أهمية البترول في الاقتصاد السوري .
- أن يبدي حماساً للمشاركة في حملة نظافة البيئة المدرسية .
- تنمية الولاء بوحدة الأمة العربية وشخصيتها المستقلة .

### ٣- المضامين الرئيسة للدراسات الاجتماعية :

يمكن أن نميز في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية ثلاثة أطر رئيسة من المضامين وهي :

#### ٣-١- المضامين المعرفية :

وتشمل الحقائق والمفاهيم والمصطلحات والنظريات والتعميمات والمبادئ... الخ.

#### - الحقائق :

وهي جمل وتعبيرات وأفكار علمية يعتقد بأنها صحيحة أو أثبتت الملاحظات المستمرة أو الوقائع المتكررة بأنها أصبحت معروفة وهناك إجماع على صحتها ويمكن أن نميز في مضامين الدراسات الاجتماعية أنواع مختلفة من الحقائق منها الحقائق العامة وهي الحقائق المشتركة بين مجموعة مميزة من الناس أو تلك التي تمتلك صفة الديمومة أكثر من غيرها ، وهناك الحقائق الخاصة أو الفردية التي تخص أحد الشخصيات الاجتماعية وحقائق الحوادث وهي التي حدثت في زمان ومكان محددين ، وهناك حقائق كمية مثل المقاييس ومبالغ المال وكميات الإنتاج والعينات والتعداد... الخ . ومن الأمثلة على الحقائق التاريخية:

— تعد مدينة دمشق من أقدم المدن التاريخية التي لا تزال مسكونة حتى الوقت الحالي .

— يعد الخليفة علي بن أبي طالب آخر الخلفاء الراشدين .

#### ومن الحقائق الجغرافية :

شكل الأرض كروي \_ الأرض تدور حول الشمس \_ يصب نهر الأردن في البحر الميت \_ ينبع نهر النيل من بحيرة فكتوريا... الخ .



## - المفاهيم والمصطلحات :

يعرف المفهوم بأنه : تصنيف مجرد لمجموعة من الخصائص والصفات المشتركة للأشياء أو الأفكار أو الأحداث حسب معيار محدد وتعطى أسماء بشكل مصطلحات يتفق عليها (المكرات، ٤٤، ١٩٨٩) . وتشكل المفاهيم القاعدة المعرفية الأساسية وتستخدم كنقاط ارتكاز عند الانتقال من تعلم إلى تعلم آخر جديد كما تعمل على تنظيم المعلومات وترتيبها ويمكن أن نميز في مضامين الدراسات الاجتماعية بين أنواع مختلفة من المفاهيم مثل :

### أ- مفاهيم الوقت أو الزمن :

وهي المفاهيم التي تساعد التلاميذ على إدراك الزمن وتطوير الإحساس به عن طريق ربطه بخبراتهم المباشرة كما تساعدهم في فهم العلاقات الزمنية وترتيب الحوادث المترابطة ترابطاً زمنياً متعاقباً . ومن أمثلتها : الليل والنهار واليوم والشهر والسنة والقرن والفترة والعصر ... الخ .

### ب - مفاهيم المكان :

وهي مفاهيم أكثر تجريداً من مفاهيم الوقت ويمكن تنميتها عن طريق الملاحظة أو الخبرة المباشرة والغير مباشرة باستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية ومن الأمثلة على المفاهيم المكانية الجغرافية : المنطقة القطبية ، المنطقة المدارية ، الغابة ، الجزيرة ، الجبل ، الصحراء ، البحيرة ... الخ .

يدون الحادث التاريخي دائماً بإحداثيات مزدوجة هي الزمان والمكان، والمكان هو المحيط الجغرافي الذي يعيش فيه الفرد والجماعة ، ولا يمكن فهم التاريخ - تاريخ أية منطقة دون إطارها الجغرافي ، ويحدد المكان باستخدام شبكة الإحداثيات الجغرافية (خطوط الطول والعرض) أو بالنسبة لمكان آخر معروف

وبخاصة بالنسبة للماضي ويساعد في تكوين المفاهيم المكانية عند المتعلمين استخدام الأطالس والخرائط التاريخية والجغرافية .

ج - مفاهيم متنوعة :

وتشمل مجموعة كبيرة من المفاهيم مثل :

- مفاهيم سياسية : معاهدة ، تمرد ، انقلاب ، استقلال ... الخ .
- مفاهيم ثقافية : الأدب ، الحضارة ، اللغة ، الفن ... الخ .
- مفاهيم اقتصادية : زراعة ، ضرائب ، تجارة ، ربح ، رأس المال ... الخ .
- مفاهيم اجتماعية : عادات ، تقاليد ، طبقة ، قبيلة ... الخ .
- التعميمات :

تعد مكوناً أساسياً من مكونات المعرفة الاجتماعية ، ويعرف التعميم أنه عبارات تربط بين مفهومين أو أكثر وتساعد التعميمات التلاميذ على التلخيص والربط بين مجموعة متقاربة من الحقائق والمفاهيم الخاصة بظاهرة أو فكرة أو حدث جغرافي أو تاريخي من أجل التأكيد عليه وتعميمه بالإفادة منه في أحوال متشابهة ومن الأمثلة على التعميمات :

- هاجرت الشعوب العربية القديمة من الجزيرة العربية .
- أدى تطبيق النظام الوراثي في الحكم إلى سقوط الدولة الأموية .
- يتأثر الغطاء النباتي في أية منطقة جغرافية بخصائص المناخ السائد في هذه المنطقة .

- يتأثر نشاط السكان في منطقة جغرافية معينة وفقاً للظروف الطبيعية في هذه المنطقة .

- ينتمي سكان العالم إلى مجموعات عرقية بشرية مختلفة .

- يحدث التطور التاريخي نتيجة للصراع الطبقي .

- النظريات والقوانين والمبادئ :

وهي العبارات والأفكار والعلاقات التي تفسر الأحداث أو الظواهر أو التطورات أو الحقائق بأسلوب علمي محدد وواضح مثل : نظرية نشوء الكرة الأرضية ، نظرية زحف القارات ، قانون بائر (قانون انحراف الأجسام المتحركة) ، نظرية ماركس ، نظرية هيجل ، نظرية الرجل العظيم... الخ .

٣-٢- المضامين الوجدانية :

وهي المضامين التي تهدف إلى إكساب المتعلمين القيم والاتجاهات والميول المرغوب في تشكيلها لديهم لما لها من أهمية في نمط تفكيرهم ودرجة استعداداتهم ودوافعهم ورغباتهم ومشاعرهم ، وتؤثر في أسلوبهم في التعامل مع المشكلات والظواهر الجغرافية والأحداث والمواقف التاريخية ، كما تؤثر في الاستعداد النفسي الذي يواجه سلوك الفرد نحو موضوع معين وتحديد درجة قبوله أو رفضه له لكونه يستند إلى مكون معرفي يقوم على الحقائق والمعلومات ومكون عاطفي يتضمن المشاعر والرغبات والمعتقدات والحماس/ومن الأمثلة على الاتجاهات الجغرافية المرغوبة

الاتجاه نحو حب الأرض والطبيعة وجمال المكان/ويمكن أن يكتسب هذا الاتجاه من خلال تقديم الحقائق والمعلومات :

4000

وخصائص المكان وعملية تنظيمه وخصوصية كل مجتمع في تنظيم المكان الخاص به وإبراز جمال الظواهر الطبيعية لهذا المكان وتناسبها وتناسقها والعلاقات المتبادلة بين الناس والمكان الذي يعيشون فيه مما يؤدي إلى تشكيل اتجاهات إيجابية نحو حب الوطن والتمسك به والحماس للدفاع عنه وتقدير قيمة الموقع النسبي للمكان الذي يشغله الوطن مما يساعد في تكوين تصورات ذهنية تحت أهمية المكان وقديسيته والتعلق الوجداني به .

وكذلك تكوين اتجاهات إيجابية نحو الحفاظ على نظافة البيئة وتوازنها من خلال تقديم الأمثلة والصور والقيام بالزيارات الميدانية للأمكنة النظيفة والملوثة وإجراء المقارنة بينها وإبراز مميزات الحفاظ على نظافة المكان وانعكاسها على سعادة الفرد والمجتمع ومن الاتجاهات الجغرافية ذات العلاقة بالجوانب الاجتماعية والبشرية :

الاتجاه نحو الحد من هجرة أبناء الريف إلى المدن ومن والحد من السكن العشوائي . ونحو تنظيم الأسرة وضبط النمو السكاني السريع .. الخ

كما تتضمن الدراسات الاجتماعية العديد من القيم التي تسعى إلى تكوينها لدى الدارسين وهي جزء من ثقافة المجتمع وتشكل لدى الفرد استعداد نفسي لقبول أو رفض الأشياء أو الأفكار أو السدود من خلال معايير تحكم من خلالها على الأشياء أو الأفكار أو الأشخاص أو أساليب العمل وهناك قيم وطنية وبيئية واقتصادية واجتماعية يتمثلها الفرد ويلزم نفسه بالإيمان بها وتوجه سلوكه ضمن معاييرها . ومن أمثلة القيم الجغرافية : الإيمان بأهمية التراث التاريخي ، وقيمة الإرث الحضاري للأمة ، الدفاع عن الوطن وإدراك أهمية وحدة الوطن ، وتحرير الأراضي المغتصبة ، التعاون مع الآخرين ، تقدير العمل المشترك ، المساهمة



في النشاط المجتمعي ، حماية البيئة من التلوث ، ترشيد الاستهلاك ، احترام العمل والعمال ، احترام إنسانية الإنسان ، تقدير الإنجازات الحضارية للشعوب دون تمييز على العرق أو اللون .. الخ

### ٣\_٣\_ المضاامين المهارية :

تتضمن الدراسات الاجتماعية مجموعة من المهارات التي تعبر عن التناسق بين الأعمال الحركية التي يقوم بها الجسم والتوافق النفسي والخبرة والعمليات العقلية التي توجه النشاط الحركي لأداء المهارة المطلوبة .  
من هذه المهارات :

#### أ \_ مهارة قراءة الخرائط والرسوم البيانية :

الخريطة عبارة عن رسم تخطيطي يمثل سطح الأرض أو جزء منه يتم فيه إظهار الحجم النسبي للموقع والظواهر الجغرافية لذلك السطح بناءً على استخدام مقياس رسم معين واعتماد مرتسم ( مسقط ) من المرتسمات المستخدمة في رسم الخريطة وتساعد الخريطة في إثارة اهتمام الطلاب وتقديم المعلومات الجغرافية بصورة متحضرة وتظهر الحقائق والظواهر الخاصة بالمكان وعلاقة الإنسان به كما توضح الحقائق الخاصة بالمواقع الجغرافية من حيث الشكل والمساحة والاتجاه .. الخ

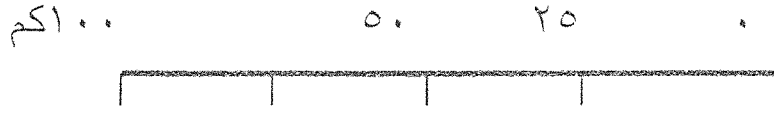
تتطلب مهارة قراءة الخريطة واستنتاج المعلومات منها القدرة على الملاحظة الدقيقة أي الإدراك الحسي والشعور العضوي بمضمون الخريطة وتحديد الاتجاهات ومواقع الظواهر وتوزعها الجغرافي بالإضافة إلى معرفة نوع المقياس المستخدم في الخريطة والرموز المستخدمة في مثل الظواهر الطبيعية والاقتصادية وباقي النشاطات البشرية الأقوى المبينة في مفتاح الخريطة كما

تتطلب معرفة دلالة الألوان المستخدمة في التمييز بين التضاريس المحملة على الخريطة وسوف تقدم فيما يلي بعض المعلومات والأمثلة التي تساعد في اكتساب مهارة قراءة الخريطة .

معرفة مقياس الخريطة : وهو النسبة الرياضية بين بعدين الأول يمثل البعد الحقيقي على الطبيعة والبعد الثاني يمثل المسافة على الخريطة/وهناك أنواع متعددة من الحقائق المتقدمة في الخرائط منها مقياس الكسر العددي وهو عبارة عن عدد كسري يكون البسط فيه دائماً العدد (١) ويمثل المسافة على الخريطة والمقام يمثل المسافة الحقيقية على الطبيعة مثال المقياس  $1/100,000$  ويعني أن كل سم على الخريطة يقابله  $100,000$  سم على الطبيعة أي ما يعادل ١ كم النوع الثاني يسمى بمقياس الرسم الخطي وهو عبارة عن خط مستقيم يرسم على الخريطة بطول عدة سنتيمترات لا تتجاوز ١٠ سم مقسم إلى أقسام متساوية يمثل كل قسم منها مسافة معينة على سطح الأرض ولا يمكن رسم هذا المقياس إلا إذا عرف مقياس الخريطة العددي :

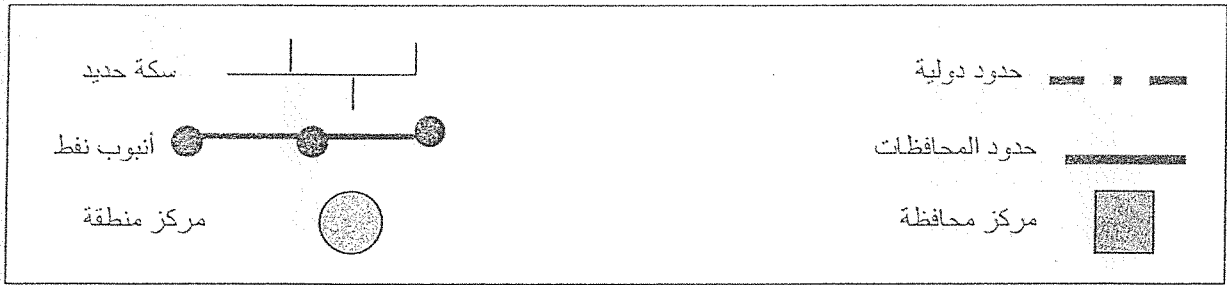
مثال : إذا أردنا رسم مقياس خطي لخريطة مقياسها العددي  $1/250,000$  نقيم خط مستقيم مقسم إلى أقسام ويمثل كل ١ سم الكيلومترات التي يمثلها بمعدل ١ سم لكل ٢٥ كم ، كما في الشكل (١) .

ومن المعروف أن التفاصيل الممثلة في الخريطة تزيد كلما كان مقياس الرسم كبيراً ما بين  $1/20,000$  إلى  $1/100,000$  ، كما تقل التفاصيل في الخريطة كلما كان مقياس رسم الخريطة صغيراً بين  $1/250,000$  فما فوق .



الشكل (١) مقياس خطي

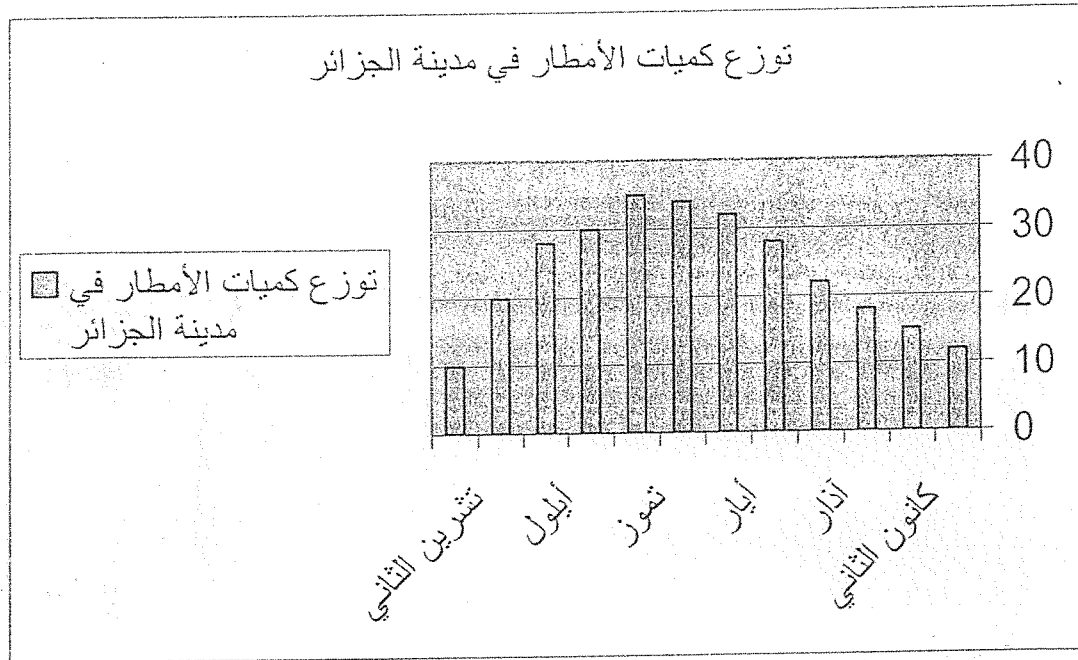
أما الرموز المستخدمة في الخريطة فهي عبارة عن مصطلحات لتمثيل الظواهر الجغرافية الطبيعية أو الاقتصادية وتوضع في مفتاح الخريطة مثال على تمثيل الظواهر الطبيعية باستخدام الرموز .



الشكل رقم (٢)

ـ مهارة قراءة الرسوم البيانية : تستخدم الجغرافية في مضامينها مجموعة من الرسوم البيانية المتنوعة ، لتمثيل المعطيات الكمية الإنتاجية أو المناخية أو السكانية بطريقة رياضية تساعد على عرض هذه المعطيات بصورة دقيقة وواضحة ومختصرة وهي عبارة عن إحصاء يساعد الدارس في استنتاج المعلومات بسهولة وإجراء المقارنات بين الكميات التي تمثلها هذه الرسوم ومعرفة تطور الإنتاج عبر الزمن ومن أنواع هذه الرسوم ،الرسوم البيانية الدائرية والخطية وعلى شكل أعمدة بيانية يمثل ارتفاع العمود كمية المطر الهاطل مقدرة بالملم ويمثل قاعدة العمود اسم الشهر الذي سقطت فيه الكمية من

الأمطار ويمثل الشكل (٣) درجات الحرارة في الجزائر بطريقة التمثيل البياني الخطي مقدرة بالدرجات المئوية وتتطلب القراءة الصحيحة للرسوم البيانية معرفة التقسيمات الذي يمثلها المحور العمودي والمحور الأفقي والوحدات والكميات التي يمثلها كل محور .



الشكل (٣)

\_ مهارة تحليل الخريطة وتفسفرها :

تعد الخريطة ركيزة أساسفة فاعتمد ففها الففرافف فف ففسفر الظواهر الطفففعفة والبشرفة على سطح الأرض كما تساعد فف التعبير عن البفئة وعلاقتها بالفإنسان وفهم إمكانياتها والمشاكل التي تواجهها وتوزفح الظواهر ففها ولا بد من فدرفب الدارسفن على اكفساب مهارة ففلفل الخريطة وففسفرها لكونها ففمف لفدهم القدرة على فهم الأحداث الفارفة وربط تلك الأحداث مع ففرائهم ، كما فمكنهم من ففدفب مواقع الظواهر الففراففة المختلفة وإظهار مساحات الدول والأقالفم وففدفب ففودها والمقارنة بففها ودراسة الطرق البرفة والبفرفة واستفنتاج الفففرات ففف



الظواهرات الجغرافية الطبيعية والبشرية ووضعها وتوضيح العلاقات بين هذه الظواهرات وتفسير هذه العلاقات وتفسير توزعها الجغرافي وعقد المقارنات بينها ، كما تساعد هذه المهارات الدارسين في استنتاج الظواهرات الحالية والمستقبلية وتحديد اتجاهاتها وإدراك ما يتعلق بها من حقائق ومعلومات خلال وقت قصير كما تنمي الميول والاهتمامات الإيجابية بهذه المهارات بصورة عامة بالإضافة إلى إدخال عنصر الإثارة والتشويق وإثارة عدد من الأسئلة حول الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، وهناك مهارات جغرافية أخرى مثل مهارة جمع الصور الفوتوغرافية أو الجوية وتصنيفها ضمن مجموعات محددة على أن ترفق كل مجموعة بعدد من الأسئلة المكتوبة والإجابة عنها من خلال المعلومات المستنتجة من الصور ومهارة جمع العينات وتصنيفها من خلال دراسة بيئية جغرافية محلية مثل جمع عينات من الصخور والتربة وبعض النباتات والحشرات .. الخ . وأخيراً هناك مهارة رسم الخارطة وتكبيرها وتصغيرها وفقاً لطبيعة الموضوع وحجم المساحة والظواهرات الجغرافية التي نرغب بدراستها وتحميلها على الخارطة .

\_\_ مهارة إعداد الخرائط التاريخية الزمنية : تساعد في تنمية إدراك التلاميذ للعلاقات الزمنية وتتكون الخريطة الزمنية من أعمدة متوازية ، يوضح كلاً منها مظهراً من مظاهر التطور مثال ذلك : تدريب التلاميذ على رسم خريطة زمنية لسوريا بعد الاستقلال في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

\_\_ مهارة إعداد الملفات الزمنية : ويتكون الملف الزمني من شريط عرض ١٠ اسم وطوله يتحدد بطول الفترة الزمنية التي نريد دراستها ويثبت في أحد أطرافه على عصا ويكتب مكان للصف الآن أو أي تاريخ آخر ويترك الطرف الآخر حراً

ويقسم الشريط إلى أقسام متساوية يعادل كلاً منها ٥ سنوات أو عشر سنوات أو أكثر ويدون على بداية الشريط أقدم تاريخ موجود في المنهاج الذي يدرسه الطالب ثم تسجيل المعلومات تباعاً .

\_ الساعة الزمنية : تستخدم الساعة الزمنية للأحداث التي لا يتجاوز عمرها ٥٠ سنة حيث تعد كل ساعة زمنية ٦٠ سنة وكل دقيقة تدل على سنة واحدة وتطلق نقطة البدء من الرقم ١٢ وتسجل الأحداث عكسياً .

\_ شجرة الأنساب : تساهم في توضيح البعد الزمني لأنها تقوم على فكرة التعاقب وفكرة قبل وبعد ويمكن اختيار أسرة معينة وتمثيلها كشجرة نسب ( الأسرة الأموية ) .

\_ أما فيما يتعلق بالمهارات المتعلقة بإدراك المكان فيمكن تدريب الطلاب على أنشطة متعددة لتكوين ذلك وأهمها :

\_ مهارة استخدام الخرائط التاريخية : إن تكوين تصور صحيح عن المكان لا يقل أهمية بالنسبة للتاريخ عن تكوين تصور زمني فالمساحة هي ميدان الحوادث التاريخية وتسهم الخريطة في زيادة فهم الظواهر التاريخية عن طريق ربطها بالمكان أو المحيط الجغرافي لذلك ينبغي تدريب المتعلمين على مهارة رسم الخرائط التاريخية بكل أنواعها وقراءتها بشكل دقيق .

\_ مهارة استخدام الكرة الأرضية : تساعد الكرة الأرضية في تكوين تصور للأحداث ذات الأبعاد العالمية كالكشف الجغرافية والحروب العالمية والأحلاف الدولية ... الخ .

4/

\_ مهارات فنية متنوعة : تتضمن أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية الكشف  
عن المواهب وتنميتها ويمكن ذلك عن طريق تدريب المتعلمين على صنع  
النماذج المختلفة وجمع العينات والصور .. الخ .

# البرنامح التدريسي لمادة التاريخ وفق المناهج الدراسية المطبورة

## مقدمة:

علم التاريخ: هو معرفة ماضي الإنسان، بكل أبعاده الزمنية (الماضي والحاضر والمستقبل)، وهو عامل أساسي في الوعي بوجودنا حسب مقتضياتنا وحاجاتنا وإمكاناتنا، لأنه الصورة الفكرية للحضارة، إذ يعاد من خلاله رسم مظاهر النشاط البشري بكل تطوراتها ومن ثم تتبع مراحل هذا التطور وتفاعلها.

يهتم التاريخ بدراسة الماضي في مختلف مراحلها باعتبارها جذوراً للحاضر الذي نعيشه، متتبعاً قصة الإنسان من حيث: نشأته وتطوره وعلاقاته ومشكلاته وآماله وتطلعاته بما يشير إلى أصول الواقع ومكوناته وصراعاته وتحدياته.

### لماذا ندرس أحداث الماضي؟

المطلوب من دراسة التاريخ الوقوف على المعاني والدروس المستفادة مما حققها السابقون من نجاحات وفشل، أي دراسة علمية ترصد الواقع وتنتظر في جذوره استشرافاً للمستقبل.

فمن التاريخ يتم استخلاص العبر والدروس وتكوين تفكير تاريخي يقوم على التمييز بين المفاهيم التاريخية والرأي والحقيقة وتفسير الأحداث والظواهر التاريخية تفسيراً علمياً.

ودراسة التاريخ لا تعني مجرد الاطلاع على الوقائع والأحداث التاريخية الماضية وإنما تعني التعمق في دراسة وتحليل هذه الأحداث في محاولة للخروج بفائدة يستفيد بها الإنسان في عصره الذي يعيش فيه، من هنا كان التوجه لتطوير كتب مادة التاريخ، لتخليصه من الجفاف الحالي الذي يعاني منه، وتدريبه بطرق أخرى أكثر إمتاعاً وفائدة للمتعلم والمدرس في آن واحد.

### أهمية منهج التاريخ:

تأتي أهمية منهج التاريخ من خلال مكوناته التي تسعى إلى إخراج متعلم واع يتمتع بمهارات تمكنه من التعايش مع محيطه، والانفتاح على الآخرين، والتقييم الموضوعي للفكر والآراء، وإبداء رأيه وإغناؤه بالحجج والأدلة المنطقية، وتحليل الحقائق والسعي للمعرفة والبحث، ولذلك من الأهمية بمكان أن تقدم المادة المعرفية للمتعلم بشكل شائق وممتع وأن تتحول من التلقين والحشو إلى اكتساب المعلومات وإدراك المفاهيم التاريخية وتعزيز القيم وتنمية المهارات بشكل تلقائي وتتابعي يحفز المتعلم إلى السعي للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.

### الهدف من الدورة التدريبية:

المدرسون هم أحد التربويين المشاركين في العملية التعليمية، لذلك فإن جزء من مسؤوليات تطور التعليم يقع على عاتقهم، لذلك تستهدف الدورة تعريفهم بجديد المناهج المطبورة، ليتمكنوا من القيام بمهامهم الجديدة على الوجه الأمثل، فيتمكنون من تقديم النصائح والإرشاد للمتعلمين، فيشجعونهم على تحمل مسؤولية تعلمهم، عن طريق طرح التساؤلات وتشكيل الافتراضات وإجراء التحقيقات التاريخية.



## ١- الأسس الأربعة التي بنيت عليها مادة التاريخ في شكلها المصغر :

تم استبدال منهج السرد القصصي بمنهج جديد يعتمد على الدراسة المتعمقة والمفصلة لفترات زمنية محددة، يتم من خلالها استعادة بناء الماضي والفهم الأفضل للتاريخ ومعالجة الأحداث، ويتميز هذا المنهج ٤:

- بعدم ضرورة أن يكون تتابع في الأحداث التاريخية من الناحية الزمنية.
- يؤكد على أهمية فهم التطور الزمني من خلال دراسة مرحلة زمنية واحدة ذات محور واحد حتى لو كانت قصيرة.
- يتم دراسة المرحلة المطلوبة دراسة شمولية وتدور من خلال أبعاد حضارية متنوعة: اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية/مثل محور: (الواقع الاقتصادي للمجتمع الكنعاني).
- يمكن من خلال تلك الدراسة تعميق الجوانب الوجدانية للمتعلمين والشعور بما يدرسون والتعاطف معه.
- يتطلب دراسة هذا المدخل جهد أثناء التأليف ومن ثم بذل جهد من المعلم والمتعلم، واستخدام العديد من مصادر التعلم والوسائل التعليمية.
- يعتمد منهج المراحل الزمنية على أسس أربع من أجل تطوير طريقة تفكير المتعلمين حول التاريخ، وفهم العلاقات العامة النازمة لحركته، بحيث يتمكنوا من تطبيق هذه الأسس في مواقف حياتية جديدة، فيتعلمون كيفية الاستفسار، والمنهجية، والتفسير، وتحليل أدلة تاريخية من مصادر أولية وثانوية، ويتمكنون من التحقق وبناء الأحكام عن قضايا، وتطورات، وأحداث مع التوسع والتعمق بالمعارف وفهم المحتوى.
- وقد تم تحديد أساس واحد على الأقل كمحور تركز عليه كل التوقعات العامة للدرس أو القضية المراد تأليفها.

كل ذلك مدعم بـ: المدخل البيئي المحلي في بناء المادة العلمية للكتب حيث تم التأكيد على:

- استخدام الوثائق والمصادر الأصلية والعمل الميداني.
- تشجيع المتعلمين على اختلاف أعمارهم على اتباع أسلوب المؤرخ في دراسة التاريخ، فيعيشونه كمسرحية مستمرة العرض يقومون بأدوارهم فيها.
- تمكين المتعلمين من الإحساس بالماضي لتشكيل فهماً أعمق للحاضر، إذ زودت الكتب بالأدلة والبراهين الموضحة لكيفية الربط بين الماضي والحاضر.
- تحويل العملية التربوية من داخل المدرسة إلى رحاب عالم الواقع.

ما هي الأسس الأربعة التي بنيت عليها المادة؟

أ - الأهمية التاريخية:

- ما هو الهدف من هذا الأساس؟
  - كيف يتم تناوله الآن في كتب التاريخ؟
  - هل من الضروري وجوده في الكتب المدرسية؟
  - برأيك كيف يتم تطويره؟
- الهدف من هذا الأساس أن يتمكن المتعلم من التقييم واصلار أحكام تتعلق ب: حدث، أو عمل شخص، أو مكان الحدث التاريخي، أو دليل أو .....  
وتتبع ضرورة وجوده في الكتب المدرسية بسبب ارتباطه المباشر بتنمية الوعي والشعور بالقيم الإنسانية لدى المتعلم لبناء الشخصية الوطنية.  
لكن يتم تناوله الآن في كتب التاريخ بأدنى مستويات التفكير، بحيث يقدم الكتاب الأهمية، ويطلب من المتعلم استذكارها وتقديمها كما هي في الاختبارات، أي يقدم بمستوى التذكر.  
ولتطويره في الكتب المطورة تم تقديم معلومات ومعطيات يستخلص منها المتعلم الأهمية التاريخية بنفسه، فيتبين أهمية الأحداث التاريخية وأثرها والمغزى من العمل بنتائجها، مما يجعله قادراً على تقدير القيم والمواقف فيتمكن من تمثلها.  
تحدد هذه الأهمية من خلال:

- تأثير أمر أو حدث ما على مجموعة من الناس.
  - وما إذا كانت تأثيراته طويلة المدى.
  - مدى أهميته في الماضي.
  - كيفية ارتباطه بالأحداث الحالية.
- ويمكن للمتعلمين تطوير هذه الأساس لديهم بإدراكهم أنه إذا كان لشيء ما أهمية تاريخية عند مجموعة من الناس، ممكن ألا يكون مهماً عند مجموعة أخرى.  
نشاط تطبيقي: توزع مجموعة من الصور لكل مجموعة تعبر عن أحداث معينة، المطلوب ترتيبها مستخدمين هذا الأساس.  
الأسئلة المرتبطة بهذا الأساس:

- لماذا كان اختراع دولا ب الفخار حدثاً مهماً؟
  - كيف نقرأ أهمية اختراع الأبجدية؟
  - هل يمكنك تقييم أهمية سوريّة في العصور الحجرية؟
- نشاط تطبيقي: يعرض على المتدربين ورقة عمل من الكتب المطورة يطرح عليها المتدربون أسئلة تتعلق بالأهمية التاريخية.

ب- السبب والنتيجة:

- ما هو الهدف من هذا الأساس؟
- كيف يتم تناوله الآن في كتب التاريخ؟
- هل من الضروري وجوده في الكتب المدرسية؟
- برأيك كيف يتم تطويره؟

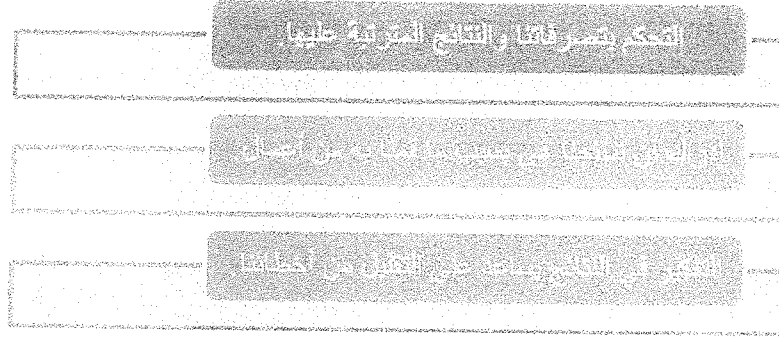
الهدف من هذا الأساس تحديد العوامل المؤثرة (سبب - نتيجة) أو التي أدت إلى: حدث أو موقف ما، ....

ومن الضروري وجوده في الكتب المدرسية لإدراك المتعلمين مدى ارتباط الأسباب بالنتائج، ولتحديد نوع العلاقة بينهما، وبالتالي تحديد متى تتحول الأسباب إلى نتائج وبالعكس؟ أي إدراك التفاعل بين العوامل المختلفة التي شكلت حدث ما، كل ذلك من أجل فهم الماضي والاستفادة من أسبابه ونتائجه في حل المشكلات الحالية، إذ يتمكن المتعلمون من المفاضلة بين النتائج لتحديد البدائل والوصول للحل الأمثل.

لكن يتم تناول هذا الأساس الآن في كتب التاريخ بأدنى مستويات التفكير، إذ يقدم الكتاب كامل الأسباب وكامل النتائج وعلى المتعلم استذكارها في الاختبارات، لذلك تم تطويره من خلال تقديم معطيات يستخلص من خلالها المتعلم الأسباب أو النتائج أو يعمل على إيجاد علاقة بينهما، أو يتوقع العوامل التي يمكن أن تؤثر على حدوث أمر ما، ويمكن أن ترتبط به عدة نتائج، فيتمكن المتعلمون من إدراك النتائج والأسباب القصيرة والطويلة المدى، من أجل فهم التفاعل بين العوامل المختلفة المؤدية للحدث التاريخي وتقييمها، والنتائج المترتبة عليه، ومن ثم إنشاء تسلسل هرمي للأسباب.

يستفاد من هذا الأساس في:

- كشف العلاقة بين الأسباب والنتائج.
  - تحديد الأسباب المعلنة والحقيقية.
  - توضيح الفرق بين الأسباب التاريخية الحقيقية والتاريخية المعلنة.
  - تحديد الأدلة التاريخية للحدث التاريخي.
  - ترتيب أسباب الظاهرة التاريخية حسب أهميتها.
  - إدراك ما قد يترتب من نتائج وعواقب السلوك أو الموقف الذي سيتم إجراؤه.
- يمكن توظيف أساس (السبب - النتيجة) في تطوير ذات المتعلم لأنه يساهم في:



ويمكن للمدرس اختيار مشكلة يعاني منها المتعلمين ويطلب منهم تحديد أسبابها ونتائجها.

#### الأسئلة المرتبطة بهذا الأساس:

- ما القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الأساسية التي أدت إلى اكتشاف الزراعة؟
- رتب عوامل توجه الكنعانيين للتجارة البحرية وفق أهميتها من وجهة نظرك.
- ما النتائج التي يمكن أن ترسمها حقيقة تحضر الآراميين؟
- ما العلاقة بين تعدد الموانئ الكنعانية والازدهار التجاري عندهم؟

#### ت- الاستمرار والتغيير:

- ما هو الهدف من هذا الأساس؟
  - كيف يتم تناوله الآن في كتب التاريخ؟
  - هل من الضروري وجوده في الكتب المدرسية؟
  - برأيك كيف يتم تطويره؟
- الهدف من هذا الأساس إدراك حدث ما من خلال دراسة السياقات المختلفة له (الاستمرار أو التغيير) عبر الزمن، فلماذا يحدث التغيير؟ ما هي دوافعه؟
- يدرك المتعلمون من خلاله أن التغيير يحدث بهدف التفاعل مع تطورات البيئة المحيطة، فهو عملية طبيعية ينتج عنها إدخال تطوير بدرجة ما، بحيث يمكن رؤيتها على شكل سلسلة من



المراحل يتم بها الانتقال من وضع إلى وضع أفضل منه، وتحدد استمراريته من خلال مدى عمق تأثيرها على نواحي الحياة المختلفة.

ويمكن تحديد أساس الاستمرار والتغيير من خلال:

- تصنيف سلسلة الأحداث زمنياً ومكانياً.
- توضيح خصائص المرحلة التاريخية الزمنية للحدث التاريخي.
- تحدد خصائص المرحلة الزمنية اللاحقة للحدث التاريخي.
- تحديد زمن الحدث.
- تبين العلاقة بين الحدث التاريخي ومكان حدوثه.

الأسئلة المرتبطة بهذا الأساس:

■ كيف تصف التغييرات التي حدثت لوضع المرأة خلال العصور الحجرية وخلال العصر الكنعاني؟

■ كيف نقيم حدث اكتشاف الزراعة وفق مبدأ الاستمرار والتغيير؟

■ ما الأمور الاجتماعية المستمرة منذ العصور الحجرية وحتى الوقت الحاضر؟

ث - وجهة النظر التاريخية:

- ما هو الهدف من هذا الأساس؟
- كيف يتم تناوله الآن في كتب التاريخ؟
- هل من الضروري وجوده في الكتب المدرسية؟
- برأيك كيف يتم تطويره؟

الهدف من هذا الأساس التعاطف مع كل الجهات الفاعلة بالحدث التاريخي، مما يوجد حاجة للتعرف على الطرف الآخر ومعرفة قيمه وأفكاره ومعتقداته ومواقفه كوسيلة لإعطاء الأحداث التاريخية الماضية معنى قريب من الحقيقة، ويمكن استخدامها كأدوات لمساعدة المتعلم على التفكير في النتائج، وتحديد العناصر الدقيقة لاتخاذ الموقف المناسب للموضوع.

وجهات النظر غير موجود في الكتب الحالية نهائياً ولا حتى بمعايير عام ٢٠٠٧م.

من الضروري وجوده في الكتب المدرسية من أجل أن يدرك المتعلمين أن الاختلاف في وجهات النظر لا يعني أن إحداها صحيح والأخرى خطأ وإنما هي مجرد "زاوية نظر" أخرى للموضوع، إذ يتشكل الرأي وفقاً للحقائق التي تعرض على الشخص، وتختلف آراء الناس تجاه أحداث مؤكدة باختلاف فهمهم ورؤيتهم لها.

لذلك هو مبدأ جديد في عرض مادة التاريخ ينفذ داخل الغرفة الصفية من خلال اتباع

استراتيجية المناظرة بحيث ستدرب المتعلمين على أن وجهات النظر لا تقيم بأنها سلبية أو

إيجابية، وعلى احترام الرأي الآخر، وتطبيق آداب الحوار.



يساعد التعرف على وجهات النظر المختلفة للأحداث التاريخية على إطلاق أحكام عليها من خلال:

- توجيه أسئلة تفسيرية للمادة التاريخية.
- توجيه أسئلة ناقدة للمادة التاريخية.
- توجيه أسئلة بهدف معرفة آراء المتعلمين في المادة التاريخية.

كل ذلك بهدف:

- الوصول إلى براهين وحجج علمية تؤكد صحة المادة التاريخية.
- تحديد الأدلة التي توصل إليها.
- تطبيق النتائج التي توصل إليها على بعض المواقف التاريخية.
- إصدار أحكاماً مستقلة بعد تأكده من صدق الأدلة.

نشاط تطبيقي: تقديم ورقة عمل للمتدربين يطلب منهم تحديد المبادئ التي تم تأليف هذا الدرس وفقها.

الجديد بكتب مادة التاريخ المطورة هو:

## ٢- مهارات التفكير التاريخي:

التفكير التاريخي هو مصطلح يتم تعريفه من قبل الكثير من المصادر التعليمية على أنه مجموعة من مهارات التفكير التي يتعين على طلاب التاريخ تعلمها كنتيجة لدراستهم علم التاريخ. وغالباً ما يتم التمييز بين مهارات التفكير التاريخي والمادة المعرفية لعلم التاريخ المتضمنة أسماء الأعلام والأماكن والأحداث، وذلك بهدف التأكيد على أهمية تنمية مهارات التفكير التي يمكن تطبيقها عندما يواجه المتعلمين أي محتوى تاريخي، لكن غالبية القائمين على التربية والتعليم متفقون على أن المحتوى التاريخي - أو الحقائق بشأن الماضي - ومهارات التفكير التاريخي معاً يمكنون الطلاب من تفسير المعلومات بشأن الأحداث الماضية وتحليلها واستخدامها.

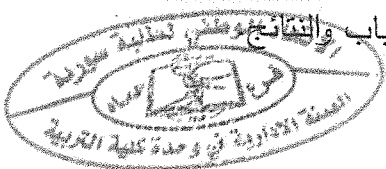
أ- مهارة الإدراك الزمني:

تتضمن هذه المهارة: استخلاص الأحداث التاريخية من خلال الخطوط والجدول الزمنية، أو ترتيبها، والتمييز بين الماضي والحاضر من أجل فهم الأحداث التاريخية في سياقها الزمني الصحيح، حيث يتم تقسيم التاريخ إلى مراحل زمنية بهدف:

- استخدام الحقائق استخداماً منطقياً.

- معرفة كيفية تعاقب أو ترتيب الأحداث التاريخية.

- ربط الأحداث بما وقع بعدها من أحداث أخرى وإدراك العلاقة بين الأسباب والنتائج وعلم أسبابها.



الأفعال والصيغ المرتبطة بهذه المهارة: يميز بين الماضي والحاضر، تعيين الزمن، يرتب أحداث، يستنتج من جدول زمني، يصمم جدول زمني، يحدد على خط زمني، يصنف في جدول، يستنتج أحداث من خط زمني، يترجم الأحداث وفق خط أو جدول زمني، يصوغ أحداث وفق للعد المنطقي أو العكس، يحول التاريخ من هجري إلى ميلادي وبالعكس.

#### ب- مهارة الإدراك المكاني:

تتضمن هذه المهارة: معرفة أثر المكان وانعكاسه على الحدث التاريخي، من خلال تحديده على الخرائط، ومعرفة أهمية المكان على الحدث نفسه.

الأفعال والصيغ المرتبطة بهذه المهارة: يحدد مواقع تاريخية على الخريطة، يستخلص معلومات من خريطة، يستنتج البعد المكاني، يستنتج أحداث من خريطة، يعطي أمثلة عن تأثير العوامل الجغرافية على الأحداث، يفسر أهمية مكان، يعطي أمثلة عن أثر مكان، يتتبع على خريطة.

#### ت- مهارة الفهم التاريخي:

تتضمن هذه المهارة: استيعاب الأحداث التاريخية من خلال تحديد أبعاد الحدث، مميّزاً بين الأفكار الرئيسية والفرعية، وصياغة تساؤلات حوله وصولاً إلى تلخيص مجرياته.

الأفعال والصيغ المرتبطة بهذه المهارة: يقدم مثال، يوضح في مثال، يلخص بأسلوبه، يختار، يحول، يغير، يترجم، يعطي عنوان، يسرد النقاط الأساسية، يكتب، يروي، يقص، يصوغ، يسترجع.

#### ث- مهارة التفسير التاريخي:

تتضمن هذه المهارة: الوصول إلى تحديد وشرح العلاقات المؤثرة في الحدث التاريخي من أسباب ونتائج، واستخلاص المعلومات.

الأفعال والصيغ المرتبطة بهذه المهارة: يعلل، يشرح، يناقش، يستدل، يعيد تنظيم، يعيد ترتيب، يثبت.

#### ج- مهارة اتخاذ القرار:

تتضمن هذه المهارة: اختيار حلّ معيّن من مجموعة خيارات للوصول إلى الهدف، من خلال تحديد الهدف، وتحديد الخيارات وتحليلها، والمفاضلة بينها، لاتخاذ الأنسب منها.

الأفعال والصيغ المرتبطة بهذه المهارة: يحدد المشكلة، يحدد عدة بدائل، يتوقع نتائج، يطبق نتيجة، يختار أفضل البدائل، يقيم تنفيذ القرار، يبرر، يطور، يبتكر، ينشأ، يخطط، ينتج، يصمم مجسم، يصمم عرض مسرحي.

#### د- مهارة التحليل التاريخي:

تتضمن هذه المهارة: معرفة أبعاد الأحداث التاريخية من خلال تصنيفها والمقارنة بينها،

والتمييز بين أوجه الشبه والاختلاف.



الأفعال والصيغ المرتبطة بهذه المهارة: يقابل، يقارن، يصنف، يميز بين أوجه الشبه والاختلاف، يبين أوجه الشبه والاختلاف، ينظم، يوصف، يربط، يرتب، يقسم إلى أنواع، يكتب تجربة مر بها مشابهة لتجربة.....، يرسم شكل توضيحي، يستكمل.

#### د- مهارة التفكير الناقد:

تتضمن هذه المهارة: إصدار حكم على المعلومات التاريخية من خلال نقدها وتحديد التناقضات بهدف الوصول إلى الحقيقة التاريخية من خلال الأدلة والبراهين، فبعد التصنيف والتحليل يتم تكوين الكليات، بحيث يتمكن المتعلم من تكوين الصورة الكلية للأحداث وفهم الموضوع متكاملًا، تمثل تلك الكليات التعميمات التي يمكن من خلالها تفسير المواقف التاريخية الأخرى، أو حتى الأحداث الحالية والتنبؤ بالمستقبل.

الأفعال والصيغ المرتبطة بهذه المهارة: يستنتج، يميز، يتنبأ، يستتبط، يحدد بدقة خبر، يصدر حكماً على، يحدد التناقض، يحدد التباين، يحلل أبعاد، يبرهن، يقيم، يثمن، ينقد، يؤيد، يبرر، يعدل.

#### د- مهارة البحث والاستقصاء التاريخي:

تتضمن هذه المهارة: الوصول إلى المعلومات التاريخية من خلال جمع المادة المعرفية واستخلاص الحقائق التاريخية من مصادر متنوعة وكشف الانحياز في النصوص التاريخية، لأن هذه المهارة تساعد على الاحتكاك المباشر بمصادر التاريخ جميعها الأولية والثانوية، فيتمكن المتعلم من نقد النصوص التاريخية وكيفية إصدار أحكاماً بشأن مدى صلاحيتها، ونواحي القوة والضعف فيها.

الأفعال والصيغ المرتبطة بهذه المهارة: يحدد من خلال جدول المحتويات مواضيع المعلومات في الكتب، يجمع من، يكشف الانحياز، يستخلص، يستخرج، يكتب.

#### تتمة محور الجديد:

#### طريقة تصميم المادة:

نشاط تطبيقي: يسأل المتدربين مجموعة أسئلة:

- ما الجديد في هذا المجال؟
- هل كتب التاريخ تحتاج إلى تصميم جديد؟
- ما هو تصورهم عن هذا التصميم؟
- هل يمكن أن يتناول التصميم شكل الإخراج وتوزيع الموضوعات ونوع الأنشطة؟



كانت مادة التاريخ سابقاً تعتمد في طرح موضوعاتها على جانب واحد من جوانب الحضارة وهو الجانب السياسي، ما أدى إلى وجود موقف سلبي من الماضي بشكل عام ومن تاريخنا بشكل خاص، لذلك تم إعادة توزيع المادة المعرفية بشكل متوازن وفق مجالات الحضارة: (الاجتماعي - الاقتصادي - السياسي - الثقافي)، لأن من يصنع التاريخ هو منجزات الإنسان لا صرعاته وخلافاته مع الآخرين.

وحتى ترتبط المادة بالإطار العام الذي وضع للمناهج في الجمهورية العربية السورية فقد اعتمد التصميم وفق مبدأ أنشطة تتعلق ب: (الذات - التواصل مع الآخر - المواطنة - التنمية المستدامة)، مع الابتعاد عن الإغراق في التفاصيل المعرفية، فيتمكن المتعلم من تحقيق التعلم الذاتي في اكتساب المعرفة، مستخدماً مهاراته في التواصل الفعال مع الآخرين، متمثلاً قيم المواطنة، مطبقاً أخلاقيات التنمية المستدامة في كافة المجالات الحياتية: (الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية).

ولرفع مستوى هذه الأنشطة في المرحلة الثانوية طُرحت الموضوعات على شكل قضايا ذات خبرة متكاملة، مدعمة بفقرات تميز كتب المرحلة الثانوية عن المرحلة الإعدادية، فكانت فقرة: تنمية مهاراتك الخاصة ويقصد بها معرفة الخطوط العامة لتنمية المهارة التي سيحتاجها المتعلم في هذه القضية، وهي مستمرة معه في الصفوف اللاحقة، أما فقرة استكشاف المصادر فالهدف منها احتكاك المتعلم المباشر بمصدر ووثائق المعلومات لتشكيل رؤيته الخاصة عن الموضوع المطروح، بينما كان الهدف من فقرة تبادل الآراء معرفة المتعلم كيفية تشكيل وجهات النظر في التاريخ والحياة، وكيفية ممارسة مهارة المناظرة والحوار، وتم دعم هذه الفقرات بفقرة: في الوقت الحاضر يهدف الاستفادة من المعلومات التاريخية التي وردت قبلها من أجل الحديث عن الذات والأهداف والمجتمع، أما أنشطة نهاية القضية فقد وضعت تحت عنوان استكشاف الأفكار الأساسية فالهدف منها تشكيل أفكار عامة عن محاور القضية وموضوعاتها.

نشاط تطبيقي:

يقدم للمتعلمين أوراق عمل مصورة من الكتب المدرسية ليحددوا من خلالها هذه الفقرات والهدف منها.

ما رأيهم بالإخراج والتصميم؟

هل لديهم مقترحات؟

ثانياً: المحور الثاني: كيفية تدريس المادة:

١- منهجية عمل الكتاب.

أصبح التعليم في الوقت الحاضر مسؤولية المتعلم قبل أي جهة أخرى، فإن لم يتمكن من التعلم ذاتياً فهو لا يتحمل هذه المسؤولية ولا يهتم بها، ولتحقيق هذا الهدف، ولمساعدة المتعلمين



في تحقيق أهداف المنهج ونظراً للتطور الكبير الذي حصل في كتب مادة التاريخ وضع دليل يشرح الأهداف الواجب تحقيقها من الفقرات الموجودة داخل الكتاب سمي بدليل منهجية عمل الكتاب.

وليمكن زميلنا المدرس من تحقيق النجاح داخل الغرفة الصفية ويضمن مشاركة وتفاعل أكبر للمتعلمين مع مجريات العملية التعليمية يفضل أن يتعاون مع طلابه على قراءة هذا الدليل ودعم فقراته بأمثلة من الكتاب المدرسي.

٢- تحضير دروس وفق استراتيجيات التدريس المناسبة: (حل المشكلات - تعليم تعاوني -

البحث والاستقصاء - المناظرة):

تناول التدريب على الحقيبة العامة استراتيجيات التدريس المناسبة لتدريس الكتب المطورة، وهنا يمكن للمدرسين القيام بأنشطة تطبيقية بتحضير دروس وفق إحدى الاستراتيجيات ومناقشتها.

#### ثالثاً: المحور الثالث: الاختبارات:

١- حل اختبارات معدة مسبقاً.

نشاط تطبيقي: يتضمن هذا المحور حل المدرسين ووضع سلم تصحيح لاختبارات من الصف السابع تعليم أساسي والصف الأول الثانوي الأدبي والعلمي تغطي الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨م)، تناقش هذه الإجابات والسلام الموضوعية بهدف معرفة الإجابات المغلقة والإجابات المفتوحة، وكيف أصبحت أسئلة مادة التاريخ الكتابية عبارة عن أسئلة تحاكي مستويات التفكير العليا ولا تلزم المتعلم بإجابة واحدة، إنما توضع الدرجة على كيفية الوصول للإجابة أي على العمليات الفكرية المتبعة.

٢- أنواع الاختبارات المطورة: (أدائية - كتابية).

نشاط تطبيقي:

٣- شروط تصميم الاختبارات المطورة في مادة التاريخ.

٤- تصميم اختبارات للصفين السابع الأساسي، والأول الثانوي الأدبي والعلمي تغطي الفصل الأول الدراسي.

مهارات تدريس مادة التاريخ:

١. مهارات كشف الحقيقة التاريخية: وتشمل...

٢. مهارات كشف العلاقات السببية: وتشمل..

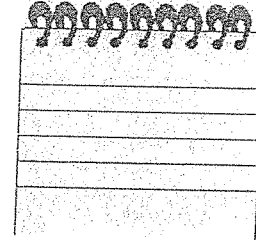
٣. مهارات تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً وتشمل..

٤. مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرارات وتشمل..

٥. مهارات استخدام منهج البحث التاريخي وتشمل..



٦. مهارات اختيار الوثيقة وتشمل..
٧. مهارة قراءة المادة التاريخية وفهمها.
٨. تقويم جوانب التعلم في التاريخ:
٩. يستخدم أساليب تقييمية مختلفة (شفوية، تحريرية، بحوث..)
١٠. يوجه أسئلة تقيس الأهداف المعرفية لتدريس التاريخ.
١١. يوجه أسئلة تقيس الأهداف المهارية لتدريس التاريخ.
١٢. يوجه أسئلة تقيس الأهداف الوجدانية لتدريس التاريخ.
١٣. يستخدم التغذية الراجعة في تقويم التلاميذ داخل الصف.
١٤. يستخدم النصوص التاريخية، والصور التاريخية والخرائط ونصوص الأحداث الجارية وظواهر التاريخ المحلي والأعمال الأدبية في تقويم التلاميذ.



المراجع:

- الأسس التربوية لبناء مناهج التاريخ، أسماء الأهدل.
- كفايات ومهارات تدريس التاريخ، أسماء الأهدل.

## الفصل التاسع

### تصنيف طرائق التدريس وتطبيقاتها في تدريس الدراسات الاجتماعية (التاريخ والجغرافيا)

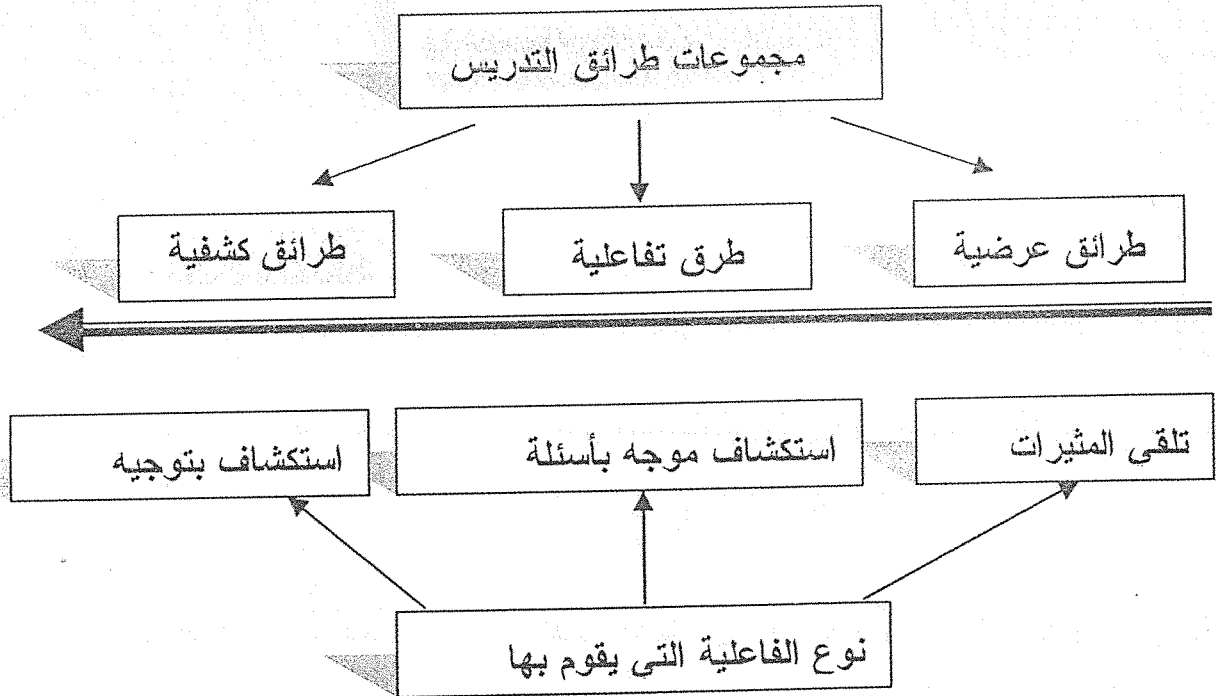
#### مقدمة

- ١- الطرائق العرضية في تدريس التاريخ والجغرافية
- ٢- الطرائق التفاعلية في تدريس التاريخ والجغرافية
- ٣- الطرائق الكشفية في تدريس التاريخ والجغرافية



## مقدمة:

وضع ادوين فنتون Edwin Fenton تصنيفاً لطرائق التدريس يعتمد على تمثيل استراتيجيات التدريس أي مجموعة الطرائق والتقنيات التي تحقق الأغراض الموضوعية بخط متواصل يبدأ في قطبه الأدنى بالطرائق العرضية التي تقوم على عرض المعلومات والمثيرات جاهزة على التلاميذ ويطلب من هؤلاء حفظها من أجل تسميعها وينتهي في قطبه الأقصى بالطرائق الكشفية Discovery التي يتيح فيها المدرس للطلبة فرص البحث عن المعرفة والوصول إليها بأنفسهم عن طريق الاستقصاء وإيجاد الحلول للمشكلات وتقع بين القطبين الطرائق التفاعلية القائمة على التفاعل بين المدرس وتلاميذه من خلال المناقشة الموجهة وصولاً إلى المعلومات ومضامينها من مفاهيم ومبادئ وعلاقات... الخ



الشكل رقم (١)

تصنيف طرائق التدريس على خط مستقيم وفق فاعلية المتعلم

ومن الواضح أن هذا الموقف يوضح طرائق التدريس مع تطور النظريات التربوية التي بلور أحدثها ، الطرائق الكشفية كما أن التصنيف المذكور بني على معيار هام هو درجة تدخل المعلم في العملية التعليمية، ويلاحظ فيه تقلص دور المعلم وتدخله في هذه العملية بشكل تدريجي كلما ابتعدنا عن الطرائق العرضية حيث يكون فيها تدخله كاملاً واقتربنا من الطرائق الكشفية التي يتلاشى فيها هذا التدخل.

ويمكن تطبيق أي من طرائق التدريس في تدريس الجغرافيا والتاريخ مع مراعاة أن يهتم المعلم بجعل الطريقة التي يختارها تواكب الاتجاهات الحديثة في التربية التاريخية والجغرافية وتحقيق أهدافها في تحسين نوعية الحياة وجعل الناس يتفاعلون فيما بينهم بايجابية ويتفاعلون أيضاً مع البيئة عامة واستخدام التقنية في تطوير المجتمع وتعزيز التآزر بين أفرادها والتعريف بالنظم الأرضية الطبيعية والبشرية.

وفي التاريخ : ينبغي أن تؤكد طرائق التدريس على دور التاريخ كمادة دراسية في إكساب المتعلم المفاهيم والحقائق والمعلومات التاريخية وأهميتها في حياة الشعوب واعتماد أساليب البحث العلمي في التحقق منها وتحليلها ووضعها في سياقها الزمني والمكاني واستخلاص العبر منها وتوظيفها في استشراق آفاق المستقبل وتكوين الاتجاهات والقيم وتطويرها وفي مقدمتها:

① - الاتجاهات والقيم الوطنية والقومية

② - الاتجاهات والقيم الإنسانية

③ - الاتجاهات والقيم الأخلاقية

④ - القيم الاجتماعية



٥- الاتجاهات والقيم الجمالية

٦- القيم البيئية والسكانية

٧- تنمية التفكير التاريخي (سليمان ١٩٩٨/١٩٩٩، ٦١)

وفي الجغرافيا : ينبغي أن تؤكد طرائق التدريس على الاتجاهات

المستقبلية للتربية الجغرافية وتعمل على توجيه أنظار الطلبة إليها من خلال

المواضيع المدروسة في المقرر، وأهم هذه الاتجاهات <sup>س: عالمي القيم والأشخاص</sup> <sup>الس: ربي</sup> <sup>الج: انما</sup> <sup>ت: كبر</sup>

٨- التأكيد على البحث ودوره الفعال في تنمية التفكير العلمي عند الطلبة وربطه

بالجغرافيا كعلم.

٩- إعادة النظر في التفكير بالفهم المكاني وتطويره وذلك لفهم طبيعة العلاقات بين

البشر والبيئات.

١٠- التركيز على الأخلاقيات والقيم وتنمية الاتجاهات الايجابية عند الطالبة في

مجالات:

الاهتمام بالمحيط وتقدير جمال العالم الطبيعي واختلاف ظروف الحياة البشرية

فيه

الاهتمام بالبيئة ومراعاة توازنها حرصا على الأجيال القادمة

توظيف المعارف والمهارات الجغرافية المتعلّمة بالشكل المناسب في الحياة

الخاصة والعامة

— إدراك أهمية الأخلاقيات والقيم في عمليات صنع القرار

البحث عن حلول مشروعة للمشكلات المحلية والإقليمية والدولية

— اعتماد التنويع والتجديد، والحث على استخدام التقنيات الحديثة بما فيها

الحاسوب في العملية التعليمية التعليمية



- إثارة تفكير الطلبة وتشجيعهم على النقد والتأمل والإبداع من خلال تدريس الجغرافيا ويجنبهم مظاهر السلبية والإتكالية والاعتیاد على التلقي والحفظ
- تنمية المهارات الجغرافية عند الطلبة كمهارات الملاحظة وقراءة الخرائط وفهم مضامين الصور والمخططات وإنشاء الجداول والرسوم البيانية وانتقاء المراجع الضرورية لزيادة التعلم والخبرة وكتابة المواضيع الجغرافية بأسلوب محكم يعكس المعرفة والثراء الفكري صياغة التقارير العلمية والجغرافية وتدوينها بشكل واضح ومفهوم .
- التأكيد على أهداف الجغرافية في تطوير القوانين والنظريات والمبادئ المتعلقة بالمظاهر المكانية والسلوك البشري على الأرض

#### ١- الطرائق العرضية في تدريس التاريخ والجغرافية : يكون من المهم <sup>العلمية</sup> محور العمل

تعتمد الطرائق العرضية في التدريس على قيام المعلم بعرض المعلومات وتقديم المنثيرات للتلاميذ ومناقشتهم بها عبر أسئلة قصيرة يطرحها عليهم وضرب الأمثلة التوضيحية ويقتصر دور الطلبة على تلقي المعلومات والإصغاء وتنفيذ تعليمات المعلم في الالتزام بالهدوء والنظام في الصف وحفظ المعلومات مما يوقعهم في الملل والسلبية. من أبرز هذه الطرائق:

##### ١-١- الطريقة الإلقائية: وتقوم على المهارة اللفظية للمعلم فيستأثر بالكلام

طوال الحصة الدراسية وهو يقدم لتلاميذه المادة العلمية بأسلوب منهجي أو عشوائي معتمداً في ذلك بشكل كامل على الكتاب المدرسي وقد يطرح عليهم بعض الأسئلة للوقوف على مدى فهمهم ويستمع أيضاً إلى بعض أسئلتهم كما يستعمل بعض الوسائل التعليمية.

وكثيرا ما يتوقف نجاح هذه الطريقة على شخصية المدرس وخبرته ومهارته اللغوية، وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتحفيز مما يحد من مدارك التلاميذ ومشاركتهم الفعالة في الدرس ويعطل تفكيرهم ورغم هذه السلبيات فقد تصبح

الطريقة الإلقائية ضرورة لا بد منها في بعض المواقف التعليمية ومنها:

أ- التقديم للدرس، كالحديث عن موضوعه وأفكاره العامة. <sup>حاجي المرافعة الواجب، سلام، الطريقة</sup>

ب - إثارة اهتمام الطلبة وتشويقهم للدرس، من خلال عرض المعلومات

بأسلوب جيد ولغة سليمة وحركات مناسبة ووسائل تعليمية مفيدة وطرح الأسئلة

ج - عرض الأفكار الجديدة للدرس التي لا يمكن للتلميذ أن يتوصل إليها بنفسه وخاصة تلك التي تتعلق بالمفاهيم والحقائق والعلاقات معززة بالأمثلة

د - الإجابة عن أسئلة الطلبة واستفساراتهم وتقديم التغذية الراجعة لهم.

هـ ربط معلومات الدرس الجديد ربطا منطقيا فيما بينها لتبدو متماسكة كالانتقال

من الكل إلى الأجزاء ومن السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى الملموس

و- إعطاء التعليمات اللازمة لتحسين عملية التعلم أو أداء بعض المهارات

ز- وضع خاتمة للدرس تلخص جميع ما ورد فيه من معلومات وأفكار رئيسية

وفعاليات ويمكن تحسين الطريقة الإلقائية بالاستفادة من مزاياها وتجنب سلبياتها واتباع التعليمات الآتية:

ح - اعتبار المعلم أن الإلقاء ليس غاية في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتقوية

التفكير وتحريره وتجسيده. لذلك يجب أن يتصف بالإبداع والخصوبة والحيوية.

ط - الاقتصار على استخدام الإلقاء فقط عندما لا يكون أمام المدرس خيار آخر،

على أن يتحول إلى طريقة أخرى فور زوال ضرورة استخدامه.

ي — تضمين الإلقاء بعض المناقشة لإثارة تفكير التلميذ وكذلك استخدام الوسائل التعليمية والأسئلة التقويمية المرحلية.

ك — تكيف المعلم في الإلقاء مع اهتمامات التلاميذ حسب أعمارهم.

ل — تجنب جعل الإلقاء مبعثاً للملل والتسلط والقسر ، ومن ثم سلبية التلميذ.

١-٢ طريقة المحاضرة: وفيها يتخذ المدرس المحاضر ، فيخاطب عدداً

كبيراً من الطلبة في الصف الواحد ، ليشرح لهم محتوى درس التاريخ أو

الجغرافيا.

ومضامينه المعرفية بشكل واضح ومفصل، وبأسلوب منهجي مخطط ينطوي

على خطوات متدرجة منطقياً تحتوي غالباً على : مقدمة وعرض وخاتمة. كما

يتضمن أحياناً استعمال السبورة والوسائل التعليمية الأخرى . وهي تشبه الطريقة

الإلقائية، إلا أن التلميذ فيها لا يستطيع السؤال إلا بعد انتهاء المحاضرة، ويبقى

أثناءها مصغياً، يدون المعلومات والملاحظات في ضوء ما يسمعه من المدرس.

وتفترض طريقة المحاضرة أن تزويد المتعلم بالمعلومات المكثفة والتحاور

بشأنها، يوفر كماً معرفياً قد يساعد على تطوير تفكيره واستثماره في حل

المشكلات ، كما تفترض أن المعلم هو مصدر المعلومات ، ويستقيها من الكتاب

المدرسي، ويثريها بثقافته التاريخية أو الجغرافية الواسعة، وبالمراجع ذات الصلة

التي يطلع عليها. من هنا ضرورة أن يقوم المعلم بالإعداد الجيد المسبق

للمحاضرة حتى تكون شاملة وغنية ومفيدة وتحقق أهدافها، وحتى يتمكن المعلم

من الإجابة عن مختلف الأسئلة التي يطرحها التلاميذ.

\* حصر الفرق بين طريقة المحاضرة والطريقة الإلقائية

الطريقة الإلقائية

طريقة المحاضرة

-49-

والطريقة الإلقائية هي التي يشرح فيها المعلم المادة ويقرأ منها ويكتبها على السبورة ويشرحها للطلبة.



### — طريقة المحاضرة في تدريس الجغرافيا:

ينبغي أن تتمحور المحاضرة حول مشكلة جغرافية محددة، وتقترن بأغراض سلوكية للتلاميذ وطريقة عرض تدرجية تنتهي بخلاصة، وتختتم المحاضرة عادة بالأسئلة والتقويم.

ويمكن أن تصاغ المشكلة على شكل سؤال جغرافي يثير اهتمام التلاميذ ، ويلخص موضوع الدرس .

مثلاً: { ما الذي يجعل الأشكال التضريبية في الصحارى الحارة تتميز عن غيرها من الأشكال التضريبية في المناطق الأخرى ؟ } وقد تنبثق عن هذا السؤال أسئلة فرعية مثل:

— أين تمتد الصحاري الحارة في الوطن العربي ؟

— ما الذي يميز الصحاري الحارة عن سواها من المناطق ، من الناحية المناخية ؟

— ما أبرز الأشكال التضريبية التي تنفرد بها الصحارى الحارة؟

أما الأغراض السلوكية التي يتوقع أن يقوم بها التلميذ في نهاية الدرس، فيمكن أن تتحدد بالآتي:

— أن يعرف العوامل الداخلية التي تؤدي إلى نشوء التضاريس.

— أن يعدد العوامل الخارجية التي تؤدي إلى نشوء التضاريس.

— أن يعلل سيطرة الرياح على المناطق الصحراوية الحارة.

— أن يشرح طريقة تشكل الأشكال التضاريسية الصحراوية في ضوء

آلية العمل الريحي.

وينبغي العرض على مقدمة عامة يمكن أن تتناول مختلف عوامل نشوء التضاريس وصولاً إلى العوامل الخارجية ، فيعرفها المدرس ويعددتها ويتوقف عند عامل الرياح، فيتحدث عنه شارحاً ما ينطوي عليه من مفاهيم ومبادئ وعلاقات وقوانين وأفكار.... فيعرضها بشكل متماسك مترابط موضحاً من خلالها آلية عمل الرياح في الحت والنقل والترسيب ، وما ينجم عنها من أشكال تضريبية متميزة يمكن استيعابها من خلال عدد من الوسائل التعليمية. ثم يخلص إلى خاتمة تلخص ما تم عرضه بشكل مركز، ويترك في الختام مجالاً لأسئلة الطلبة واستفساراتهم فيجيب عنها، ويقدر يطرح بدوره بعض الأسئلة التقويمية ويقدم التغذية الراجعة.

— طريقة المحاضر في تدريس التاريخ: اعتماداً على ما سبق ، يمكن أن يقوم المعلم باتباع الخطوات الآتية: ( سليمان: ١٩٩٨/١٩٩٩، ١١٠):

أ — تحديد المشكلة: كأن تكون مثلاً: ما العوامل التي أسهمت في ازدياد الأطماع الاستعمارية في منطقتنا العربية؟؟

ب — تحديد أهداف المحاضرة فيتعرف التلميذ على الأطماع الاستعمارية في بلاد الشام والعراق بأن :

— يذكر أسباب التنافس الفرنسي والانكليزي.

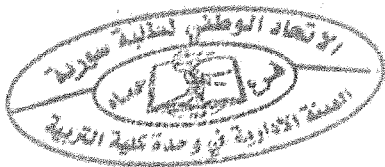
— يعلل حدوث حوادث لبنان الطائفية عام ١٨٦٠ .

— يعلل تقرب المانيا من الدولة العثمانية.

— يذكر الأسباب التي دفعت انكلترا للتدخل في العراق.

ج — تحديد الأسئلة الفرعية: كأن تكون مثلاً:

— ما أسباب التنافس الفرنسي /الانكليزي في بلاد الشام.





— ما العوامل التي دفعت الدول الاستعمارية إلى إثارة حوادث لبنان الطائفية عام ١٨٦٠.

— ما أسباب تدخل انكلترا في العراق...

د- تنظيم عملية العرض: ويتضمن :

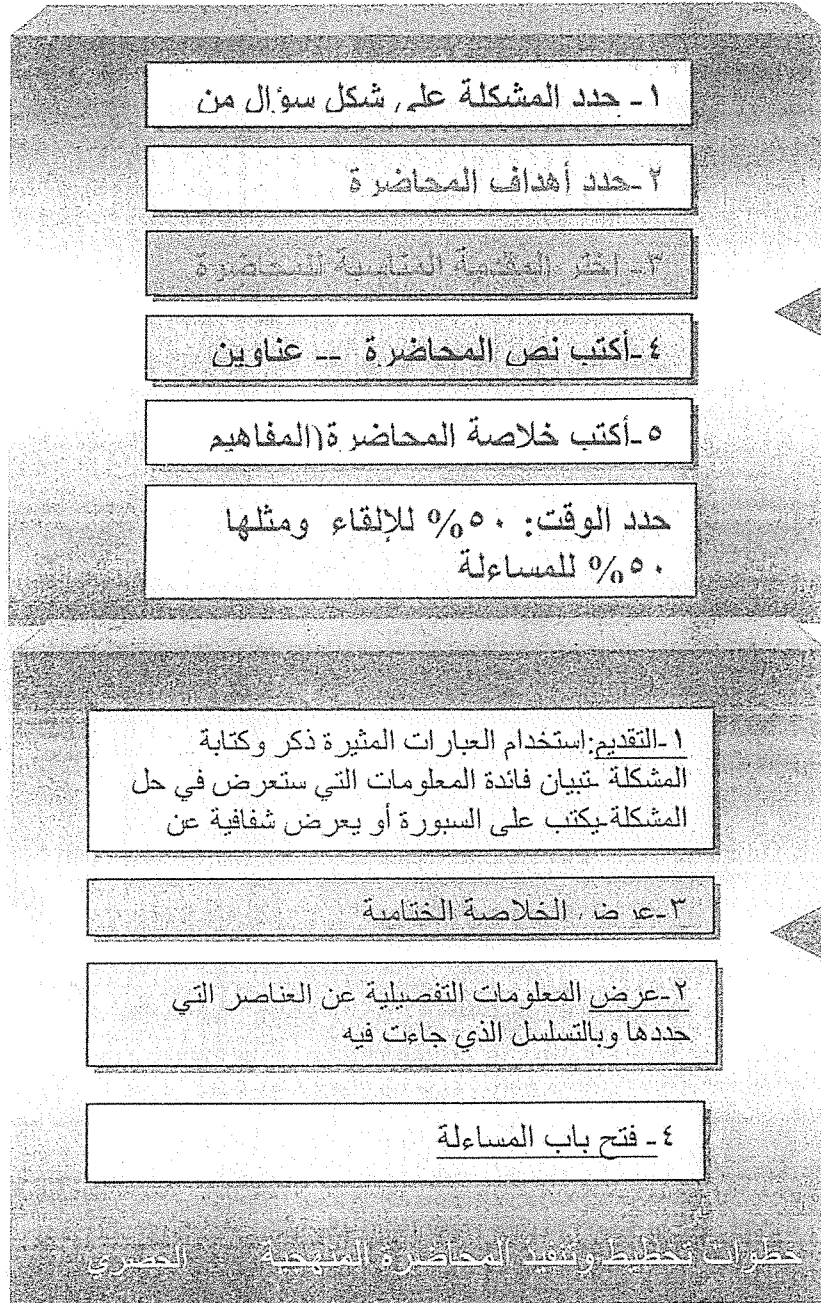
— التقديم للمشكلة وإثارة الاهتمام بها: كأن يبدأ المعلم بالقول: تصوروا ثروة كبيرة يتنافس عليها عدد من الأقوياء دون أن يتمكن صاحبها من صدهم نظراً لضعفه. هكذا حال الدولة العثمانية مع الدول الأوروبية الطامعة بها وبأملاتها. فكيف جرت الأمور؟....

— عرض المعلومات : وذلك وفق مخطط مدروس يتضمن:

— الخلاصة التمهيدية: وتتألف من مقدار من النقاط الرئيسية التي سيتناولها المعلم بالشرح.

— المعلومات التفصيلية، بما فيها الأمثلة والشرح التي توضحها.

— الخلاصة الختامية: ويكرر فيها المعلم النقاط الأساسية والنتائج التي توصل إليها.



- الأسئلة والمناقشة: ومن خلالها يقف المعلم على الصورة الذهنية التي رسمها حديثاً في أذهان تلاميذه، ويوضح النقاط الغامضة عليهم، ويدعوهم لحل المشكلة التي تم تحديدها.

لما أبهر مزايا طريقة المحاضرة: وتتلخص بالآتي:

لتركيز ذهنه وتوضيح النقاط الغامضة عليهم، ويدعوهم لحل المشكلة التي تم تحديدها.

٢- تناسب ضخامة مقرري التاريخ والجغرافيا، فتساعد على إنهائهما في الوقت المقرر.

٣- تهدف إلى معرفة المعلومات والحصول على خلفية عامة عن الموضوع المدروس.

٤- ثلاثم طبيعة صفوفنا من حيث كثرة عدد التلاميذ فيها وسهولة ضبطهم.

٥- تتصف بسهولة تنظيمها وعرضها.

٦- تساعد على إزالة الغموض والحد من الظروف النفسية السلبية للطلبة بسببه.

٧- تساعد التلاميذ على التعلم بتقليد مدرسم بوصفه قدوة بأفكاره وعلمه ومواقفه وآرائه، كما تنمي عندهم مهارة الاستماع.

٨- نقد طريقة المحاضرة: ويتمثل بالآتي: التمرين

٩- تقتصر على تنمية مستويات التفكير الدنيا (وخاصة التذكر) عند الطلبة.

١٠- تصلح لتعليم المفاهيم والحقائق والمضامين المجردة، أكثر من المبادئ والإجراءات.

١١- لا تستطيع شد انتباه التلاميذ لفترة طويلة من الزمن، وخاصة صغار السن منهم،

١٢- تنمي المعارف عند الطلبة ولكنها لا تنمي عندهم التفكير.

١٣- لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

١٤- نقل فيها فرص التلميذ في تلقي التغذية الراجعة وممارسة الأنشطة

التعليمية.

ويمكن تحسين طريقة المحاضرة بالتشديد على ميزاتنا ومحاولة التقليل من

سلبياتها. هي على تركز حول شخصية المعلم

١-٣- الشرح: الشرح هو عملية اتصال يقوم بها المدرس في بعض مراحل التعليم الصفي ، بهدف إيصال ما غمض من معلومات على الطلبة ، مثل بعض المفاهيم ( كالمناخ، والحت، والكثافة، المعاهدة، والاستقلال، والحضارة....) والعلاقات ( كارتباط المواسم الزراعية بكميات الأمطار الهاطلة، وارتباط الحرب

العالمية بالتنافس الاستعماري بين الدول

الأوروبية)، أو لتعريفهم ببعض الظواهرات الجغرافية أو التاريخية وتفسير أسبابها ( كظاهرة هجرة سكان الريف إلى المدينة) وخاصة عند الانتقال للوسائل التعليمية. فيأخذ المعلم بشرح جزئيات الدرس بشكل تدريجي ، ويفسر لها ويوضحها إلى أن تصبح مفهومة ومستوعبة . وهكذا لايشكل الشرح إلا دقائق معدودة من وقت الدرس في كل مرة يلجأ المعلم إليه، وقد يستعين ببعض الوسائل التعليمية وتبادل الأسئلة.. وتري (بيروت) أنه ينبغي أن يتخلل الشرح طرح الأسئلة على التلاميذ ، وإفساح المجال أمامهم كي يسهموا بأفكارهم وي طرحوا أسئلتهم الخاصة، للوقوف على فهمهم لما تم شرحه .

ويرى غيج Gage أن الشرح هو " تنظيم التعليم " . أما براون Brown فيؤكد أن الشرح يقع موقع القلب من العملية التعليمية، مثلما تقع الملاحظة والفهم موقع القلب من العملية التعلمية، وهو ضروري لتمكين الطلبة من الوصول بأنفسهم إلى بعض الأحكام والاستنتاجات والبراهين التي تسهم في تكوين حقائق حديثة عند التلاميذ. وكثيراً ما يتوقف نجاح الشرح على قدرة المدرس اللغوية واتباعه التنظيم المنطقي وكفاءته في استخدام الأمثلة.



— مزايا طريقة الشرح في التدريس وتتمثل بالآتي:

أ — فعالة في التعامل مع بعض المواضيع الجغرافية والتاريخية الغامضة، كحركة الصفائح، وتنوع السلالات البشرية، والعوامل الكامنة وراء الثورة الصناعية...

ب — تصلح لتعليم المواضيع التي تتدرج فيها المعلومات من الجزء إلى الكل، وصولاً إلى الاستقراء.

ج — تتيح فرصاً أكبر للفهم أمام الطلبة ذوي القدرات المتوسطة والضعيفة، وفرص الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة أمام الطلبة عامة.

د — تظهر فعاليتها في تعليم المبادئ والإجراءات، أكثر من المفاهيم والحقائق.

— نقد الشرح في التدريس:

تشكو طريقة الشرح من الثغرات الآتية:

أ — تحتاج إلى وقت طويل قد لا يتناسب مع طول منهاجي التاريخ والجغرافيا.

ب — تساعد على تنمية المستويات الدنيا في التفكير، وتستبعد المستويات العليا.

ج — قد تفشل مع المعلمين الذين يفتقرن إلى الإمكانيات اللغوية.

هذا ويمكن للمعلم أن يحسن من طريقة الشرح في تعليم الجغرافيا والتاريخ إذا امتلك المهارات الآتية:

— تحديد النقاط المفصلية من الدرس الواجب شرحها، كالمفاهيم والقواعد

وغيرها.

— استخدام الأمثلة للربط بين المفاهيم غير المألوفة، والخبرات المألوفة للطلبة

فالتمييز بين ظاهرتي :

( الفيضان ) و ( الزود ) في الأنهار ، يمكن فهمه من خلال مقارنة مدى ارتفاع مستوى المياه وازدياد غزارتها في كل من نهري الفرات ( فيضان ) وبرد ( زود ) . أو بين نضال الشعب الجزائري الذي توج باستقلاله عن فرنسا والنضال الحالي للشعب الفلسطيني الطامح إلى تحرير أرضه .

— الربط بين الأفكار المقدمة، والأمثلة والتعليمات، كالربط بين جفاف المناخ في الوطن العربي، وتأثر جميع مظاهر الحياة في قلة موارده المائية. أو الربط بين سيطرة الفكر الديني للكنيسة في أوروبا ، وما عاشته أوروبا من تخلف وجهل في العصور الوسطى....

— التركيز على الوضوح أثناء الشرح، والتخلي بالطلاقة في الكلام وسلامة اللغة، وإدراج العبارات في سياقها العلمي الصحيح لتمكين الطلبة من المصطلحات التاريخية والجغرافية السليمة فينبوا عليها خبراتهم والمضامين المعرفية الجوهرية.

— طرح الأسئلة المناسبة على التلاميذ للكشف عن مدى فهمهم وتقديم التغذية الراجعة إليهم.

#### ١-٤- أسلوب الوصف في تدريس التاريخ والجغرافيا:

الوصف هو إبراز خصائص الظواهر والأحداث بخطوطها العامة ومظاهرها الخارجية. وهو نوعان:

أ — وصف تصويري: وهدفه خلق تصور لدى التلاميذ عن الأماكن التاريخية أو الأوابد والآثار.... كوصف مدينة دمشق في العصر الأموي مثلاً

ب — وصف تحليلي: ويهتم بتحليل المادة موضوع الوصف، كأن يتوقف المعلم عند سور دمشق لتوضيح مهمته والهدف من بناءه وطبيعته التاريخية...



وفي الجغرافيا ساد الاعتقاد وإلى عهد قريب أن الهدف الرئيسي من تدريسها هو وصف الظواهر الطبيعية والبشرية للعالم ، لذلك سيطر الوصف على طريقة تدريس الجغرافيا. ومع تغير هذه النظرة واعتبار الجغرافيا علماً تطبيقياً مشمولاً بالأسس المعتمدة في المنهج العلمي للوصول إلى الحقائق، ظل الوصف كوسيلة من وسائل الإيضاح اللفظي، وركناً أساسياً في تدريس الجغرافيا لحاجة المعلم إليه في تحقيق بعض الأهداف، ومنها نقل الواقع الجغرافي الحي إلى عقول الطلبة وجعلهم يتمثلونه، وخاصة في حال تعذر بلوغه والاطلاع المباشر عليه وملاحظته، وعدم توفر الوسائل التعليمية المساعدة على ذلك.

أما في حال توفرها فإن الوصف يجسد الفكرة ويزيدها وضوحاً وجلاءً . وهكذا يوضح المدرس عن طريق الوصف المفاهيم، كالهضبة والغابة الاستوائية والأثر الحراري والتجمعات السكانية العشوائية في أحياء بعض المدن وذلك بتحديد معالمها وإظهار سماتها وأشكالها الحقيقية لفظياً . كما يصف بعض الظواهر الطبيعية والبشرية ، كزلازل أغادير وآثاره التدميرية، والوضع الفلكي للكرة الأرضية في الانقلابين والاعتدالين ونمط حياة البدو في صحراء شبه الجزيرة العربية .. وإجراءات استثمار الإنسان للبيئة ، كالري بالتنقيط وحماية التربة من الانجراف وتلويث الأنهار بالمخلفات الصناعية... كل ذلك اعتماداً على ما يتحلى به المدرس من براعة لغوية، وثقة في استخدام التعابير الجغرافية السليمة التي تقرب الواقع أو تعكسه من دون لبس.

الشرح : هو شكل من الإلقاء يلجأ إليه المدرس لتوضيح وتبسيط ما صعب على المتعلمين فهمه وذلك باستخدام كلمات ومصطلحات مفهومة

### يستخدم الشرح في الحالات

١- توضيح مفهوم (٣-٥د) ما المقصود بالنمو الصفري؟

٢- توضيح علاقة محددة أو توضيح أسباب ظاهرة معينة (#)  
١٠ د ) مثلا : أسباب الجفاف في شبه الجزيرة العربية

الوصف : هو شكل من الإلقاء كثير الاستخدام في التدريس ، ينفذ في توضيح مسألة  
كيف هو ؟

### يستخدم الوصف في الحالات التالية

الوصف مع وجود الشيء نفسه لتسهيل اكتساب الخبرة  
المباشرة

الوصف مع وجود وسيلة تعليمية لتسهيل اكتساب الخبرة شبه  
المباشرة

الوصف في غياب أي وسيلة تعليمية لتسهيل اكتساب الخبرة غير  
المباشرة

الحصري

حالات استخدام الوصف والشرح

— مميزات الوصف في تدريس التاريخ الجغرافيا:

أ — يساعد الوصف على تجسيد الأفكار المجردة ، عن طريق التخيل والتصور ،  
فينمو خيال التلميذ، ويتسع تفكيره، ويضع نفسه في صورة ما يتم وصفه متجاوزاً  
في ذلك حدود الزمان والمكان.



- ب - يشد انتباه التلميذ لما يتم به من تشويق ، خاصة إذا أجاد المدرس أدائه .
- ج - يولد عند المتعلم الدافعية إلى التعلم مما يزيد من رصيده المعرفي ويساعد على انتقال التعلم بالقياس .
- د - يغني عن استخدام الوسائل التعليمية في حال تعذر وجودها في المدرسة، مما يجعل المعلم أمام خيار وحيد عليه إجادة استخدامه، وهو السبورة الجدارية.
- سلبيات الوصف في تدريس التاريخ والجغرافيا:

- أ - قد تحرم التلاميذ من المشاركة الفعلية في العملية التعليمية التعلمية، فيميلون إلى السلبية.
- ب - تحتاج إلى وقت طويل.
- ج - تحرم التلاميذ من فرص ممارسة الأنشطة وتلقي التغذية الراجعة، وتنمية مستويات التفكير العليا التي تساعد على الاستقصاء والاكتشاف، لأنها تركز على مستويي التذكر والفهم.
- د - قد تعطي التلاميذ فكرة مغلوطة عما يجري وصفه من مضامين جغرافية أو تاريخية وقد تلازمهم هذه الفكرة بشكل دائم خاصة إذا لم يتمكن المعلم من الوصف الجيد والاستخدام الدقيق للمصطلحات، وتقديم الصور الذهنية الواضحة.
- ويمكن تحسين طريقة الوصف في تدريس التاريخ والجغرافيا باتباع الآتي:
- جعل طريقة الوصف جزءاً من فعاليات العملية التعليمية — التعليمية، فلا يقتصر المعلم عليها طوال الحصة المدرسية، بل يدمجها بطرائق أخرى.
- الإكثار من استخدام الوسائل التعليمية المختلفة، بما يساعد على تكامل صورة الموضوع في أذهان الطلبة.

— إفساح المجال أمام الطلبة كي يطرحوا أسئلتهم أثناء الوصف، ليتحقق المعلم من حسن فهمهم للموضوع وتقديم التغذية الراجعة لهم.

#### ١-٥- القصة في تدريس التاريخ والجغرافيا:

تعد طريقة القصة في التدريس وسيلة إدراكية شيقة تعتمد على العرض الشفهي، يستخدمها المعلم في الصف لتصوير الأحداث أو تجسيد المبادئ أو تنمية الاتجاهات الإيجابية عند التلاميذ، فيعطيها لبوساً يتسم بالمتعة والحيوية. وكثيراً ما يتوقف نجاح استخدام القصة على حسن حبكتها اللغوية كأن يكون لها مقدمة وعرض وخاتمة، وعلى طريقة المعلم في عرضها، وعلى ما تسعى إلى تحقيقه من أهداف، كالوصول إلى استنتاجات معينة أو إلى قوانين ومبادئ ومضامين علمية أخرى.

وتساعد طريقة القصة في التدريس على النمو اللغوي والمعرفي والاجتماعي للتلاميذ، وعلى التكوين الذهني للمعاني، والترجمة الثقافية للخبرة الإنسانية، ومد عالمهم المرجعي إلى خبرات ومعارف أخرى.

ويرى (بريتون) أن القصة تثير عند المتعلم حقيقة تأملية تجاه أحداثها، تدفعه إلى البحث عن مسوغاتها المنطقية وبنيتها الداخلية، فتكون وسيلة لإثارة التفكير وتنمية الخيال وتوسيع الأفق.

ويميل المعلمون إلى استخدام القصة عند الحديث عن الجانب السياسي للتاريخ الذي يتناول أخبار الحروب والبطولات والانتصارات والهزائم، وأعمال الحكام والملوك والشخصيات البارزة، فالحوادث السياسية تمثل نوعاً من القصص التي يحاول أن يجعلها الكاتب أو المؤلف شيقة وجذابة. ويمكن استخدام طريقة القصة

في تدريس الجغرافيا لمختلف الصفوف ، وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي ، لأنها تشد انتباه صغار السن بشكل واضح، شريطة ألا تشغل حيزاً كبيراً من الحصة الدراسية، وذلك عندما يراد التشويق أو إيضاح فكرة معينة أو الإتيان بشاهد عليها أو التقديم للدرس...

وقد تكون القصة مبنية على خبرة المدرس الشخصية أو منقولة عن آخرين عاشوا الخبرة موضوع القصة.

وقد تتمحور حول رحلة علمية أو سياحية أو لقاء مع مجموعة بشرية تمثل ثقافة ونمط قصة معينة، أو مع هيئة علمية قدمت أبحاثاً في مجال علمي جغرافي ما... كما قد تكون القصة خيالية ، وكلها تتطوي على شيء من الموضوعية في تناولها للمواضيع الجغرافية.

#### — مجالات استخدام القصة في تدريس التاريخ:

أ — عند الحديث عن الأحداث التاريخية المهمة التي تمتلك قيمة تربوية وتعليمية كبيرة، بحيث تبقى أثراً عميقاً في أذهان التلاميذ كمعركة اليرموك، أو دخول الصليبيين إلى القدس أو حرب تشرين، أو سقوط سجن الباستيل...

ب — عند محاولة تكوين تصورات ذهنية غنية ودقيقة عن الأحداث التاريخية الجديدة بالنسبة للطلاب، مثلاً عند الحديث عن معركة ذات الصواري .

ج — المساعدة على إيصال التلاميذ إلى استنتاجات وتعميمات محددة ، ما يساعد على تنشيط تفكيرهم وتطوير قدراتهم العقلية.

د — عند توضيح الأحداث التاريخية المعقدة وكشف جوهرها وطبيعتها ، وخصائص العلاقات الاجتماعية، مما يساعد التلاميذ على تكوين مفاهيم تاريخية دقيقة ، ويسهم في تنشيط العمليات التفكيرية في المادة المدرسية.



## — مجالات استخدام القصة في تدريس الجغرافيا:

أ — لإظهار الملامح التي تكون عليها بيئة ما ( جبلية، ساحلية ، صحراوية...) من حيث التضاريس والمناخ والنبات الطبيعي والموارد الطبيعية، والتجمعات البشرية والأنشطة التي يقوم بها سكانها، وعاداتهم تقاليدهم والمشكلات التي يواجهونها...

ب — تصوير الآثار الناجمة عن الكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل والبراكين، من خلال زيارة فعلية لمنطقة تعرضت لمثل هذه الكوارث.

ج — تجسيد الواقع المفترض لبعض الظواهر الطبيعية التي لا يمكن أن تخضع للخبرة الحسية المباشرة، كالبيئة الداخلية للأرض أو طبيعة المجرات والنجوم... من خلال عرض مستوى راق من قصص الخيال العلمي التي تتحدث عن مثل هذه الظواهر بأسلوب موضوعي يحترم قواعد العقل والمنطق، مع التنويه بضرورة التحفظ على إمكانية الاعتماد على دقتها العلمية بشكل مطلق من جهة، وإلى أن العديد من المنجزات العلمية كالرحلات الفضائية والهبوط على سطح القمر، وقد بدأ على شكل قصص من هذا النوع، من جهة أخرى...

د — إبراز بعض القيم التي تتحلى بها المجتمعات البشرية، كالقيم الوطنية ، وقيم التعاون واحترام الطبيعة وقوانينها والغيرية... لتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

## — مميزات أسلوب القصة في تدريس التاريخ والجغرافيا:

أ — تتميز بطابع التشويق والحيوية ، فتشد انتباه الطلبة ، وتزيد من دافعيتهم إلى التعلم وخاصة أولئك الذين يفكرون بالأساس إلى مثل هذه الدافعية، فتقوم بدور علاجي.

- ب - تساعد على تفسير المعلومات التاريخية والجغرافية الغامضة، وتقريب صور المواضيع والظواهرات إلى أذهان الطلبة، فتصبح مفهومة ومستوعبة.
- ج - تركز على الأهداف الوجدانية، فتتبع الاتجاهات الإيجابية نحو بعض الأمور التاريخية والجغرافية ذات الصلة بحياة الإنسان على سطح الأرض.
- د - فعالة مع الصفوف الكبيرة والصغيرة على حد سواء.
- هـ - تنمي عند التلاميذ الرغبة في اكتساب الخبرة الحسية المباشرة، من خلال الرحلات والبحث والعمل الميداني، فيتطور تفكيرهم التاريخي والجغرافي (التعلم بالعمل).

١٢٠ - ساليب أسلوب القصة في تدريس التاريخ والجغرافيا:

- أ - اعتمادها الكلي على المعلم، إذ يبقى التلميذ مصغياً وغير مشارك.
- ب - تقتصر على تنمية المستويات الدنيا من التفكير عند المتعلم وخاصة مستوى التذكر.
- ج - نقل فعاليتها في تدريس المهارات الحركية وتوفير التغذية الراجعة للتلاميذ.
- د - تفقد منافعها التربوية ولا تحقق أهدافها إذا كان المعلم غير مؤهل لعرض القصة بأسلوب مشوق ومقنع وموضوعي.
- ويمكن تحسين طريقة القصة في تدريس التاريخ والجغرافيا من خلال :
- جعل القصة متناسبة مع موضوع الدرس وذات صلة مباشرة به، فلا يجوز سرد قصة عن الحياة البشرية في الأرجنتين، إذا كان الموضوع عن البرازيل، بذريعة أن كلا الدولتين تقعان في أمريكا الجنوبية.

– أن تكون القصة واضحة ومحاضرة سلفاً ، وأن يكون المعلم ملماً بجميع تفاصيلها ويرويها بشكل جيد وجذاب من حيث اللغة والحركات وتغيير نبرة الصوت.

– أن تتطوي القصة على مغزى تربوي ، وتحقق أهدافاً معرفية ووجدانية محددة ( الحصري ١٩٩٤-١٩٩٥ ، ٢٣٤ )

– دمج القصة بطرائق تدريس أخرى ، واستخدام الوسائل التعليمية معها لزيادة التشويق والفهم.

– توفير فرص طرح الأسئلة على المعلم من التلاميذ، وتزويدهم بالتغذية الراجعة لهم لتشجيعهم على الوصول إلى المضامين التاريخية والجغرافية المرغوبة....

— أن تكون القصة واضحة ومحضرة سلفاً ، وأن يكون المعلم ملماً بجميع تفاصيلها ويرويها بشكل جيد وجذاب من حيث اللغة والحركات وتغيير نبرة الصوت.

— أن تتطوي القصة على مغزى تربوي ، وتحقق أهدافاً معرفية ووجدانية محددة ( الحصري ١٩٩٤-١٩٩٥، ٢٣٤ )

— دمج القصة بطرائق تدريس أخرى ، واستخدام الوسائل التعليمية معها لزيادة التشويق والفهم.

— توفير فرص طرح الأسئلة على المعلم من التلاميذ، وتزويدهم بالتغذية الراجعة لهم لتشجيعهم على الوصول إلى المضامين التاريخية والجغرافية المرغوبة.....

## ٢- الطرائق التفاعلية في تدريس التاريخ والجغرافيا:

طرائق التدريس التفاعلية هي الطرائق التي لا تقتصر على نشاط المعلم بل يكون فيها النشاط والعمل الصفي التعليمي — التعليمي مشتركاً بين المعلم والطلاب وتستند هذه الطرائق إلى مبادئ تربوية تقوم على طرح الأسئلة وحث المتعلمين على التفكير وتنظيم الأفكار وتقبل أسئلة الطلاب وإجاباتهم واحترام الآراء الجديدة ، من هذه الطرائق :

### ٢-١- الطريقة الحوارية (الاستجوابية):

وتسمى أحياناً طريقة الأسئلة والأجوبة وهي الطريقة التي تعتمد على المحادثة وتبادل الأفكار بين المعلم وتلاميذه حول موقف تعليمي معين حيث يقوم المعلم

بطرح الأسئلة حول موضوع الدرس ويتلقى الأجوبة من المتعلمين أو العكس بهدف استخراج الأفكار والكشف عن المعلومات.

وتتشابه هذه الطريقة مع طريقة المناقشة التي تعتمد على الأسئلة والأجوبة وتبادل الأفكار والربط بينها مع فارق واحد حيث تكون الفكرة المطروحة في النقاش محددة منذ بداية الدرس ومن خلال النقاش وتوجيه الأسئلة وتعديل الإجابات وتعزيزها تتوضح الفكرة من كل جوانبها ويتم إغنائها بالأمثلة والمعلومات الجديدة بينما تكون الفكرة الرئيسة التي يدور حولها موضوع الدرس في الطريقة الحوارية غير واضحة في بداية الدرس ومن خلال الحوار تتحدد وتتوضح الفكرة وتظهر أفكار جديدة، وتعد طريقتي الحوار والنقاش من الطرائق الصالحة لتدريس التاريخ والجغرافيا ويمكن أن تستخدم لوحدها في حصة كاملة أو تستخدم كجزء من الدرس في مرحلة التهيئة أو التقييم الختامي أو تستخدم مع استعمال الخريطة والصور والرسوم البيانية، وإليك مثلاً على استخدامها في تدريس الجغرافيا.

موضوع الدرس: تأثير المرتفعات على عوامل الطقس ونشاط الإنسان:  
يبدأ المدرس بالتهيئة: بعرض بعض صور المصايف الجبلية أو خريطة طبيعية ثم يقوم لي طرح بعض الأسئلة حول عناصر المناخ والطقس والعوامل التي تؤثر فيها ثم يبدأ بطرح بعض الأسئلة السائرة لمساعدة الطلاب على إعادة النظر في تفكيرهم مثل:

لماذا يفضل السكان الجبال صيفاً؟؟

إجابة الطالب: بسبب كثرة الأشجار في الجبال ( إجابة غامضة).

المدرس: هل هناك أسباب أخرى؟



الطالب: الجو لطيف ومقبول ( إجابة تحتاج إلى توضيح أكثر ).

المدرس : ما الذي تعنيه بالجو اللطيف المقبول؟

الطالب: أعني انخفاض درجة الحرارة ( إجابة صحيحة تفتقر إلى الدقة والتحديد ).

المدرس : كيف تكون الحرارة في الجبال صيفاً؟

الطالب: معتدلة في الصيف.

المدرس: هذا صحيح ، حسناً يمكن أن نقدم مثلاً..

الطالب: درجة الحرارة في جبال اللاذقية بالمقارنة مع درجة الحرارة في مدينة اللاذقية .

المدرس: مثال صحيح لكن ما سبب تناقص درجات الحرارة كلما ارتفعنا نحو

الجبال؟؟ (الحصري — علي ١٩٩٥ — ٢٩٥)

ثم يتابع المدرس تقديم الأمثلة وطرح الأسئلة ليصل إلى تحديد أسباب تناقص

الحرارة في الجبال ثم ينتقل المدرس إلى طرح أسئلة أخرى.

لماذا يفضل الناس الإقامة في الجبال في فصل الصيف؟

كيف يمكن الاستفادة من الجبال لتنشيط السياحة في فصل الصيف؟

هل يختلف شكل المسكن والمنشآت العمرانية الأخرى في الجبال عن مثيلتها في

السهول؟؟

مثال آخر في تدريس التاريخ..

موضوع الدرس: سقوط الدولة الأموية.

يبدأ المدرس بالتهيئة والتقويم القبلي .. بطرح أسئلة استهلالية لتذكير التلاميذ

بالدرس السابق وإثارة اهتمامهم بموضوع الدرس الجديد..

المدرس : ما هي أهم المنجزات التي قام بها مؤسس الدولة الأموية معاوية بن أبي سفيان؟؟

من هو آخر خليفة أموي؟؟

ما هي أهم الصراعات القبلية في عهد الدولة الأموية؟

ثم يبدأ المدرس بالأسئلة حول موضوع الدرس.

المدرس: لماذا لم تستمر الدولة الأموية بالحكم بالرغم من المنجزات الكبيرة التي حققتها؟

الطالب: لوجود خلافات داخلية وصراعات على السلطة ( جواب غير دقيق)

المدرس: ما المقصود بالخلافات الداخلية؟

ويتلقى الجواب ثم يطرح السؤال الأكثر تحديداً.

ماذا تعني العصبية القبلية؟ ويتلقى المدرس الإجابات المتعددة.

وبعد المناقشة وتبادل الآراء بين المدرس وتلاميذه يتوصلون إلى المعنى الصحيح

للعصبية القبلية.

( الولاء والانتماء الأعمى إلى القبيلة بغض النظر عن المصلحة العامة والولاء للأمة والشخص المؤهل للحكم) ثم يسأل المدرس تلاميذه عن الأمكنة التي بدأت فيها الثورة ضد الدولة الأموية إلى أن يتم التوصل إلى إعلان العباسيين الثورة ضد الأمويين من خراسان ثم يقوم بطرح أسئلة حول باقي الأسباب التي أدت إلى سقوط الدولة الأموية.

يتطلب الاستخدام الجيد لطريقتي الحوار والنقاش في تدريس الجغرافيا والتاريخ من المدرس مجموعة من الكفاءات والمهارات التدريسية نذكر من أهمها:

أ) طرح أسئلة محددة واضحة لا تقبل تأويلات متناقضة وتتعلق بالموضوع المطروح للموضوع والنقاش كي يضمن المدرس عدم الخروج عن الموضوع/أو طرح أسئلة لا علاقة لها بموضوع الدرس والإفادة من الوقت المخصص للدرس.

ب) - توزيع الأسئلة لجميع التلاميذ للتفكير بالإجابة ثم اختيار تلميذ أو أكثر بطريقة عشوائية للإجابة وينبغي إعطاء الفرصة الكافية للتلميذ للإجابة.. وتشجيع التلاميذ على المشاركة مع تعزيز الإجابات الصحيحة وتعديل الإجابات الغير واضحة أو الغير الصحيحة. دون تكرار الإجابة الخاطئة.

ج) التنوع في طرح الأسئلة تشمل مستويات التفكير المختلفة مع التركيز على الأسئلة التي تثير التفكير المتميز والتفكير المبدع والناقد والأسئلة التي تتطلب التحليل والمقارنة والربط وإصدار الأحكام.. (مثال: علل الاختلاف الكبير في كمية هطول المطر بين المناطق الداخلية والساحلية في سوريا؟؟

ما أسباب انتشار الصحراء في جنوب المغرب العربي؟؟

انقد اتفاقية سايكس بيكو من حيث نتائجها السياسية على الوطن العربي؟؟

## ٢-٢- الطريقة الاستنتاجية - الاستقرائية:

يمكن استخدام الطريقة الاستنتاجية بصورة مستقلة عن الطريقة الاستقرائية كما يمكن استخدامهما في طريقة واحدة تسمى أحياناً بالطريقة الجمعية وهذا يناسب تدريس العلوم الاجتماعية وبخاصة مادتي التاريخ والجغرافيا.

للإعداد من قبل

المعلم

الطريقة الاستنتاجية: وهي الطريقة التي ينتقل فيها التفكير من التعميمات والقواعد العامة إلى الوقائع والأحداث الجزئية.. أي من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء حيث يقوم المعلم بكتابة القاعدة أو التعميم أو النظرية أو عرضها على التلاميذ بأي وسيلة عرض ثم ينتقل عن طريق الأسئلة والأمثلة والبراهين إلى إثبات صحة القاعدة أو التعميم المطروح بهدف استنتاج المزيد من المعلومات التفصيلية والجزئية التي تساعد على فهم القاعدة أو النظرية..

أما الطريقة الاستقرائية فهي الطريقة التي ينتقل فيها التفكير من الحالات الجزئية والمفردة والملاحظات الجزئية إلى القواعد العامة والتعميمات والقوانين التي تنظم تلك الحالات المفردة أو الملاحظات الجزئية أي الانتقال من الجزء إلى الكل ومن الخاص إلى العام وبالرغم من كونها عكس الاستنتاج في انتقال التفكير إلا أنها تتكامل مع الطريقة الاستنتاجية ويمكن أن تستخدم في درس كامل ويمكن أن تستخدم مع طرائق أخرى في نفس الدرس مع طريقة النقاش أو الحوار أو الشرح أو الوصف أو تستخدم في مرحلة من مراحل الدرس في التقويم المرحلي أو في التقويم القبلي أو في ختام الدرس ..

مثال على استخدام الطريقة الاستنتاجية في تدريس الجغرافيا:

يكتب المعلم على السبورة التعميم التالي:

تؤثر البيئة الطبيعية في تغيير عناصر المناخ السائد ..

يبدأ المعلم بالتهيئة لموضوع الدرس ، بتوضيح مفهومي البيئة الطبيعية والمناخ ومناقشة مكوناتها من خلال طرح الأسئلة وتلقي الأجوبة من التلاميذ..

— ينقل المعلم إلى مناقشة واستنتاج تأثير كل شكل من تضاريس البيئة الطبيعية على عناصر المناخ السائد وصفاته.. فيبدأ أولاً بتأثير الموقع الفلكي (الموقع على خطوط الطول ودوائر العرض).

ثم الانخفاض أو الارتفاع عن سطح البحر ثم توزع اليابسة والماء والتراب والبعد من سطح البحر ومن القاعدة إلى مكوناتها الفرعية وتقديم الأمثلة عن كل عنصر إلى أن يصل إلى إثبات صحة التعميم الذي عرضه في أول الدرس .. وإذا أراد المعلم استخدام الطريقة الاستقرائية في تدريس الموضوع السابق فسوف يبدأ أولاً بعد الانتهاء من التهيئة في إثبات تأثير كل شكل من أشكال التضاريس في صفات المناخ وعناصره الفرعية مع شرح قواعد هذا التأثير مع الأمثلة إلى أن يصل إلى استقراء تعميم يقول:

(بأن نوع البيئة الطبيعية يؤثر على تغير المناخ السائد فيها).

في المزايا التربوية المترتبة على استخدام الطرائق التفاعلية في تدريس التاريخ والجغرافيا:

يترتب على استخدام الطرائق التفاعلية في تدريس التاريخ والجغرافيا فوائد تربوية عديدة من أهمها:

أ- تستثير تفكير الطلاب وتشركهم في دراسة الموضوعات التاريخية والجغرافية بطريقة إيجابية .

ب- تنمي معلومات الطالب عن طريق النقاش وتبادل الخبرات.

ج- تنمي قدرة الطالب على التفكير العلمي الناقد والملاحظة الدقيقة المباشرة والمحاكاة واستنباط المعلومات من الخرائط والصور والأشكال البيانية.

المنقلبة

د - تتمي قدرة الطالب على التعبير الحر عن نفسه مما يكسبه الثقة بالنفس ويحرره من الخجل وعدم المشاركة.

هـ - تتمي عند الطالب القدرة على التفاعل والتواصل مع رفاقه مثل الإصغاء للآخرين واحترام الآراء وعدم التعصب الأعمى لآرائه .

و - تتمي عند الطالب روح الديمقراطية والمشاركة والتعاون مع الآخرين.

ز - تتمي الميول والاتجاهات الإيجابية وتكسب الطالب القيم الإيجابية من خلال الحوار والمناقشة.

## ٢-٣ - طريقة تمثيل الأدوار :

وهي من الطرق التفاعلية التي تركز على تعليم الطلاب عن طريق تعريفهم لمواقف مختلفة تشبه إلى حد كبير المواقف التي يمكن أن تواجههم في الحياة اليومية أو يتقصدون الأدوار التي تقوم بها شخصيات مختلفة تاريخية \_ دينية \_ اجتماعية \_ طبية ... الخ . مما يكسب الطالب خبرة مباشرة وشعور بالمسؤولية التي تشعر بها تلك الشخصيات .

كما تكسب الطلاب الثقة بالنفس والاتجاهات الإيجابية والقيم الأصيلة .

فوائد طريقة تمثيل الأدوار :

تحقق طريقة تمثيل الأدوار فوائد متعددة منها :

١- تمكن الطلاب من التعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم بحرية .

٢- إكساب التلاميذ الاتجاهات والقيم الإيجابية الهادفة .

٣- تطوير مهارات الطلاب الخاصة بالتصرف بالمواقف الحياتية المختلفة ومواجهة مشكلات الحياة المتشابهة للدور الذي يقومون بتمثيله .

٤- دراسة بعض جوانب المادة المقررة بطريقة مشوقة ومثيرة وأقرب إلى الفهم والاستيعاب .

مرحلة إعداد الطالب  
الاستعداد لتمثيل الأدوار  
أداء الأدوار  
الفهم والمشاركة

تذكر الرئيس  
خطوات طريقة تمثيل الأدوار :  
١- مرحلة إعداد الطالب :

ويتم خلالها إثارة انتباه الطالب نحو الموضوع المراد تمثيله ، مثل قراءة قصة بطريقة مشوقة ، أو عرض فلم قصير ، أو عرض صور تاريخية أو فوتوغرافية ، أو الاستماع إلى شريط صوتي تسجيلي والهدف في هذه المرحلة هو جذب انتباه الطلاب وتوجيههم لطريقة أو أسلوب التعامل مع الأحداث أو الشخصيات المراد تمثيل أدوارها مع طرح بعض التساؤلات والإجابة عن كل الامتحانات المتوقعة .

٢- الاستعداد لتمثيل الأدوار :

يتم في هذه المرحلة اختيار مجموعة من الطلاب لأداء الأدوار التمثيلية من ذوي الميل نحو الأدوار المطلوبة والذين يبذلون الرغبة والاهتمام والحماس لتمثيل الأدوار المطلوبة ويتم اكتشافهم من خلال المناقشة والحوار ثم يقوم المعلم بترتيب أداء الأدوار .

كيف يبدأ التمثيل وكيف ينتهي وتحديد العبارات التي يلقيها الطلاب خلال أداء أدوارهم وصياغتها من قبل الطلاب بتوجيه المعلم الذي يساعد الطلاب المكلفين

## عن مزايا طريقة تمثيل الأدوار

بالتخلص من الخجل وحثهم على التعبير بحرية عن أحاسيسهم ، كما يقوم المعلم بإعداد بقية الطلاب للاستماع والمشاركة والمتابعة بالشكل الذي يضمن تفاعلهم مع الممثل لتحقيق أهداف الدرس .

### ٣- أداء الأدوار :

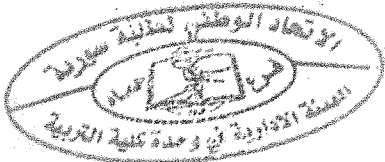
في هذه المرحلة يبدأ الطلاب المكلفين بأداء الأدوار الموكلة إليهم مع تحديد الوقت التقريبي المحدود لكل دور والمكان الذي يقف عليه الممثل وإذا لم يتمكن بعض الطلاب من التعبير عن الأفكار التي يتألف منه الدور أو تبين من خلال المناقشات اللاحقة من الطلاب المشاهدين غموض الدور يطلب المعلم إعادة تمثيل المشهد لتوضيح الفكرة من جديد .

### ٤- المناقشة والتقييم :

بعد الانتهاء من التمثيل يتم مناقشة الآراء والأفكار التي عرضها الطلاب خلال أدائهم لأدوارهم وتقييم مدى نجاحهم في أداء الدور وتحقيق أهداف الدرس مع تجنب النقد الجارح أو النقد الموجه للجوانب المسرحية أو الفنية والتأكيد على تعزيز وتحفيز الجوانب الإيجابية في تأدية هذه الأدوار وخاصة الجوانب الابتكارية مع تجنب بعض التصرفات غير الضرورية في المرات القادمة مع ربط المشاهد المقدمة مع مواقف مشابهة لها في حياة الطلاب اليومية واستيعاب قيمها الاجتماعية ، على غرار (١٢)

### ٣- الطرائق الكشفية في تدريس التاريخ والجغرافيا :

وتسمى أيضاً الاستقصائية ويمكن استخدامها في التعليم كافة بما فيها مرحلة التعليم الأساسي بحلقتيها الدنيا والعليا والاستقصاء هو البحث عن المعنى الذي





يتطلب من المتعلم القيام بعمليات ذهنية لفهم الخبرة التي يمر بها وهو عملية استقرائية ينتقل به المتعلم من حالة معينة إلى التعميم ومن الفرضية إلى المبدأ ومن المشكلة إلى الحل، وللاستقصاء فاعلية كبيرة وكطريقة في التعلم ويشتمل على ثلاثة أنواع من العمليات الفعلية هي الاستخلاص من المعلومات واختبار هذه المعلومات في ضوء المزيد منها وتركيب المعلومات المتفرقة لتكون معاني كاملة لذلك ارتبطت الطرائق الكشفية بمدخل حل المشكلات.

ويعد (برونر) رائدا في التعلم بالاكشاف المعرفي فقد دعا إلى ضرورة مساعدة الطلبة على فهم تركيب ميدان الدراسة أو هيكلها لأنهم بذلك يتذكرون ما يتعلمونه ويفهمون المبادئ التي يمكن تطبيقها في العديد من المواقف ويصبحون أكثر استعدادا لاستيعاب المعرفة الأكثر تعقيدا من هنا حث برونر المدرسين على ممارسة طريقة الاكتشاف بأن يواجهوا الطلبة بمشكلات ويحثوهم على البحث عن حلول لها بطرائق فردية أو جماعية.

ويؤكد (بياجيه) و(برونر) أن المفاهيم التي يتوصل إليها الأطفال بجهدهم الذاتي أكثر معنى ومغزى من المفاهيم التي يضعها لهم الآخرون وأن التلاميذ لا يحتاجون إلى الدافعية أو المكافأة عندما يريدون أن يفهموا أشياء تحيرهم ويعتقد (برونر) إنه عندما يُعطى الأطفال تدريباً كافياً على إيجاد الحلول للمشكلات فإنهم لا ينمون فقط مهارات حل المشكلات وإنما يكتسبون أيضاً الثقة في قدراتهم على التعلم وعلى العمل مستقبلاً على حل مشكلاتهم بأنفسهم.

ويلخص برونر مدخله في التدريس القائم على التجريب الميداني لتدريس التاريخ والجغرافيا في مرحلة التعليم الأساسي بالعبارات الآتية: يمكن أن نعلم أحداً علماً من العلوم فإن ذلك لا يعني أن تجعله يضع النتائج في عقله وإنما أن تعلمه كيف

يشارك في العملية التي تجعل بناء المعرفة ممكناً فنحن نعلم مادة من المواد لا نخرج مكتبات حية صغيرة عن الموضوع بل لنجعل التلميذ يفكر بنفسه تفكيراً رياضياً وينظر في الأمور كالمؤرخ الذي يشترك في عملية الحصول على المعرفة فمعرفة الشيء عملية ونتيجة.

مثال جغرافي: قدم برونر مثالا عن مدخل حل المشكلات ونتائجه يستند إلى الأسس التي تقدم عليها الطرائق الكشفية في التعليم فقد طلب إلى عدد من التلاميذ في الصف الخامس أن يقرروا مواقع لمدن افتراضية رئيسة شمال الولايات المتحدة بالاستعانة بخريطة وزعت عليهم خالية من أسماء الأماكن ومزودة بما يرمز إلى التضاريس والمواد الطبيعية وبعد مناقشة جماعية بينهم وطرح الأسئلة على المعلم خرجوا بفرضيات جديرة بالاهتمام عن المواقع التي يمكن أن تشغلها مدن رئيسة وهذه المواقع تحددت بالاتي:

— عند نقطة التقاء ثلاث من البحيرات العظمى.

— قرب سلسلة جبال ميزابي.

— قرب منطقة الترب الغنية في ايوا.

وحدث هذه المحاكاة الطلبة على اكتشاف طبيعة العوامل الايجابية المؤثرة على موقع مدينة رئيسة، فأدركوا أن المدينة لا يمكن أن توجد هكذا وإنما يرتبط قيامها وتطورها بعدد من العوامل كالمحيط وشبكة المواصلات والخدمات الصناعية والتجارية والمالية التي يمكن أن توفرها مناطق الجوار...

مثال تاريخي: يمكن للمعلم أن يطرح تساؤلاً أو يكون موقفاً إشكالياً يجعل التلميذ في وضع يشعرون فيه بالحاجة أو الدافع الذاتي للبحث والاستقصاء والتفكير الذي يوصلهم إلى إشباع رغبتهم في التوصل إلى حل التساؤل أو إيجاد

حل للموقف في ضوء الظروف التي يهيئونها لهم المعلم في الصف كالتوجيه والإرشاد والحوار والمناقشة والتزويد بالمعلومات اللازمة. وهكذا يتحقق التعليم الإشكالي بوصفه ليس مجرد حلقة متصلة من الاكتشافات الذاتية للقوانين والقواعد الجديدة بل انه دمج أمثل للنشاط التذكري والإبداعي الموجه نحو استيعاب منظومة المفاهيم العلمية وطرائق وأساليب التفكير المنطقي (سليمان ١٩٩٨/١٩٩٩، ١٨٥) وفي دروس التاريخ يمكن تكوين مواقف ملائمة

بطرح مشكلات من قبيل لماذا استطاع اليهود إنشاء دولة لهم في فلسطين؟ ماذا يمكن أن يحدث لو هزم الحلفاء في الحرب العالمية الثانية؟ كيف يستعيد العرب دورهم الحضاري؟؟

ويتغير دور المعلم في الطرائق الكشفية فيصبح المعلم مرشداً أو مستشاراً للطلبة وأحد مصادر معلوماتهم فالتعليم يتركز على التلميذ ويراعي قدراته وميوله واتجاهاته ويحثه على التفكير للوصول إلى ما يبحث عنه من بناء المعلومة أو حل المشكلة أو ما شابه.

٣-١ أبعاد الطريقة الاستكشافية: نمة ثلاثة أبعاد جوهرية/مترابطة يجب تسميتها وتطويرها عند التلميذ حتى يتمكن من إنجاز التعلم بالطريقة الاستكشافية

وهذه الأبعاد هي:

① • الاتجاهات والقيم التي يجب أن يتحلى بها المتعلم المستقصي كحب

الاستطلاع والتشكك واستخدام السبب وتحمل الغموض والرغبة في

تأجيل الحكم أو إصدار القرار.

القيم والاتجاهات  
المستقصي  
الطريقة



٢٠ • المعرفة من حيث فهم طبيعتها على أنها تجريبية وتفسيرية من جهة والمعرفة بأدوات الاستقصاء كالمفاهيم التحليلية ومصادر البيانات وخطوات الاستقصاء من جهة أخرى.

٢١ • الطريقة التي يكون فيها المتعلم مركز الفاعلية حيث يوضع في موقف يحتم عليه التفكير مع توجيه وإرشاد من المعلم لتحقيق

الأهداف الموضوعية مسبقاً

٢-٣ - خطوات التعلم بالطرائق الكشفية الاستقصائية: تبدأ طريقة الاستقصاء أو التعلم بالاكشاف بأسئلة متبصرة حول ظاهرة ما، ثم صياغة المشكلة والفرضيات ثم تصميم وسائل للتحقيق بالبحث والتتقيب عن المعلومات وتركيبها في ضوء الأهداف الموضوعية وبدافع حب الاستطلاع واعتماد على العقل المنفتح وتوفر الرغبة واحترام وجهات النظر الآخرين.. ويمكن للخطوات الآتية تجسيد فكرة ومضمون هذه الطريقة.

١- الشعور بالمشكلة: أي شعور التلاميذ بالحاجة إلى معرفة شيء ما وينبغي أن يكون هذا الشعور حقيقياً وليس مصطنعاً ويتحقق بأن يعرض المدرس موقفاً إشكالياً أو آراءً متناقضة أو يطرح عليهم سؤال معرفياً يربكهم... لإثارة أذهانهم وتحدي تفكيرهم فيشعروا بالعجز عن إيجاد التفسيرات المرضية اعتماداً على ما لديهم من نظم معرفية وخبرات مخترنة مثلاً: نحن نحتاج إلى الأخشاب في حياتنا لأنها تدخل في كثير من استعمالاتنا ويتم ذلك على حساب الغابات وأشجارها الضرورية للتوازن البيئي واستمرار الحياة (جغرافياً) أو دلت الأحداث التاريخية إن قوة العرب في وحدتهم ومع ذلك يعيشون الآن في حالة من الفرقة (تاريخ).

٢- تحديد المشكلة ↑  
أي تحديد الغرض من الاستقصاء ويتم هنا توضيح  
المشكلة وتحديد ما بمفاهيم ومصطلحات وعبارات محددة تماما توجّه إلى ما  
ينبغي على المتعلم أن يستقصي عنه ويمكن مثلا أن يحدد الشعور بالمشكلتين  
السابقتين بالعبارتين الآتيتين: كيف نوفق بين حاجتنا إلى الأخشاب في كثير من  
الاستعمالات كالصناعة والبناء وغيرهما وبين وجوب المحافظة على الغطاء  
النباتي الغابوي كضرورة بيئية (جغرافيا) أو الأسباب التي تحول دون تحقيق  
الوحدة العربية التي أثبتت الأحداث التاريخية أنها تشكل قوة للعرب تحقق لهم  
أهدافهم ؟ ( تاريخ )

الشعور بالمشكلة  
وضع حد شرعي للمشكلة  
اختيار الحل الجري  
الخلاصة